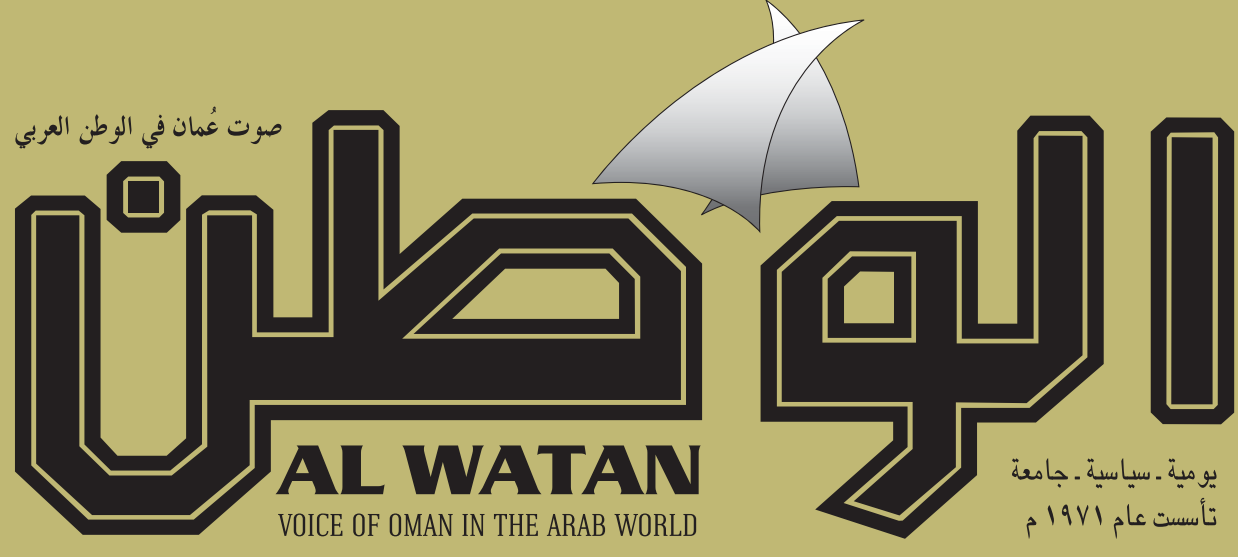




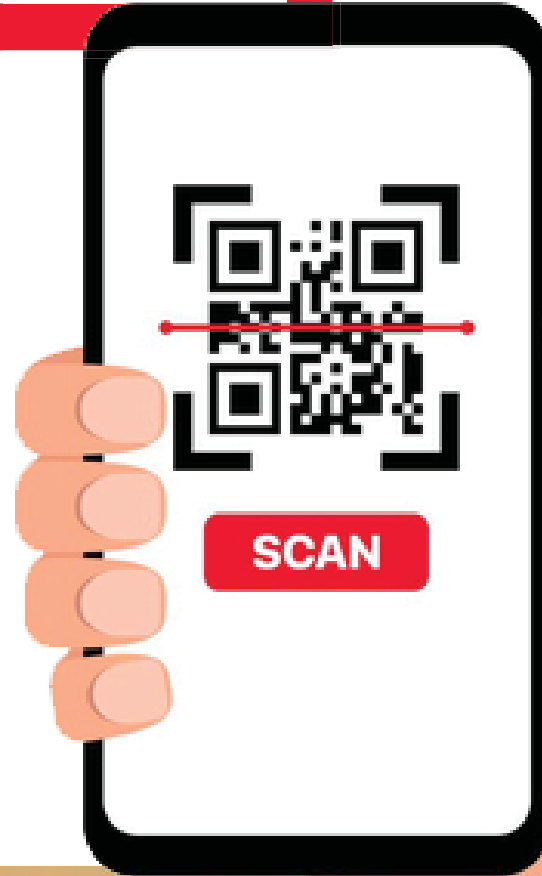
@  
alwatanoman

الوطن  
56

WhatsApp channel

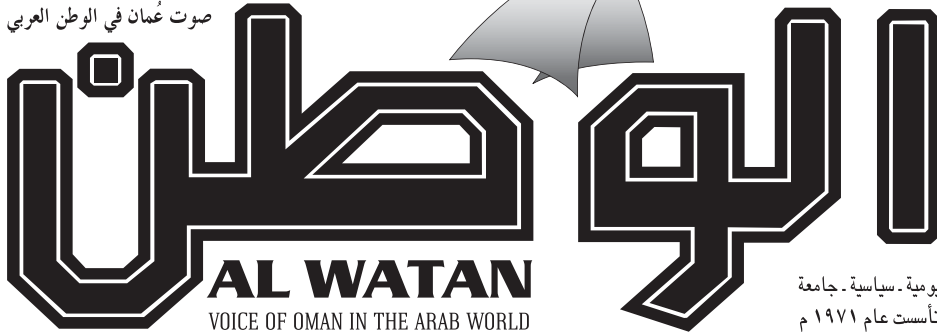


يمكنكم متابعة قناة  
جريدة «الوطن» العمانية  
عبر تطبيق واتساب  
من خلال مسح رمز QR





صوت عُمان في الوطن العربي



يومية - سياسية - جامعة  
تأسست عام ١٩٧١ م



تأتي القطاعات الصحية والاجتماعية، والاقتصادية على رأس أولوياتنا واهتماماتنا، مؤكداً على استمرار دعمنا لهذه القطاعات لتقديم الخدمات الصحية والتعليم بشتى أنواعه، بأفضل كفاءة ممكنة، لكافة أبناء الوطن العزيز.

جلالة السلطان هيثم بن طارق  
- حفظه الله ورعاه -

email: alwatan@omantel.net.om ٢٠٠ بيسة

صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي

صفحة ١٢ متصات التواصل: @alwatanoman



الثقافي

محاضرة حول الاندماج في الثقافة العمانية



الرياضي

(الشباب اليد) إلى الصين للمشاركة في البطولة الآسيوية



الاقتصادي

استراتيجية البورصة توفر بيئة استثمارية تتسم بالكفاءة



المحليات

لقاءات وزارة مبدانية في ختام زيارة (الإسكان) إلى تركيا



SUNDAY 12 July 2026 - NO: (14800) - VOL56

www.alwatan.om

الأحد ٢٧ من محرم ١٤٤٨ هـ. الموافق ١٢ من يوليو ٢٠٢٦ م. العدد: (١٤٨٠٠). السنة الـ ٥٦

## أكثر من ملياري ريال عماني فائضا بالميزان التجاري

السليمة ٥,٥ مليار ريال عماني، الأمر الذي أسهم في تحقيق فائض تجاري تجاوز ملياري ريال عماني خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري. ■ تفاصيل..... «الاقتصادي»

وأوضحت الإحصاءات المبدئية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات بأن إجمالي قيمة الصادرات السليمة لسلطنة عُمان بلغ ٧,٦ مليار ريال عماني بنهاية أبريل ٢٠٢٦م، في حين بلغت قيمة الواردات

مسقط . العُمانية: سجّل الميزان التجاري لسلطنة عُمان فائضاً بلغ ٢,٠٩ مليار ريال عماني بنهاية شهر أبريل ٢٠٢٦م، مقارنة بفائض بلغ ٢,١١ مليار ريال عماني خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥م.

## بناء على الأوامر السامية.. «الدولة» يفرض دور الانقضاء العادي اليوم

للنهج الذي أرسنه القيادة الحكيمة لجلالة السلطان المعظم . حفظه الله ورعاه . القائمة على تطوير الأداء المؤسسي، وتعزيز كفاءة التشريعات والسياسات العامة، وترسيخ التكامل بين مؤسسات الدولة بما يخدم المصلحة الوطنية. ■ تفاصيل..... ص٢

مسقط . العُمانية: بناءً على الأوامر السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظه الله ورعاه. مجلس الدولة يفرض «اليوم» دور الانقضاء العادي الثالث من الفترة الثامنة، وذلك عملاً بأحكام المادة «٤١» من قانون مجلس عُمان. وجاءت أعمال المجلس خلال هذا الدور امتداداً

### سلطنة عمان عضوا في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية

مسقط . العُمانية: تمّ إقرار عضوية سلطنة عُمان في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، وذلك بدءاً من العام المقبل، بما يفتح آفاقاً أوسع أمام سلطنة عُمان للإسهام في تطوير المواصفات والمقاييس المعتمدة بين الدول الأعضاء، وتعزيز التعاون الفني وتسهيل انسيابية السلع والمنتجات بين الأسواق الإسلامية. ■ تفاصيل..... «الاقتصادي»

### «بورصة مسقط»: القيمة السوقية لشركات المساهمة العامة ٣٨% من الناتج الإجمالي

مسقط . العُمانية: ارتفعت القيمة السوقية للشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة مسقط من ٢٠ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي إلى ٣٨ بالمئة حالياً، مع توقعات بوصولها إلى نحو ٤٠ بالمئة عقب إدراج شركة «أومفيكو»، كما ارتفع متوسط حجم التداول اليومي من أقل من مليوني ريال عماني إلى نحو ٦٠ مليون ريال عماني يومياً، بما يعادل نمواً بلغ ٣٠ ضعفاً منذ بداية تنفيذ استراتيجية بورصة مسقط، التي انطلقت في عام ٢٠٢٢م، وركزت على توفير بيئة استثمارية تتسم بالكفاءة. ■ تفاصيل..... «الاقتصادي»

#### آراء اليوم

رأي «الوطن»: البيئة.. استثمار يعزز مكانة عُمان العالمية

من مضاربات الوحل وسوء الفن والخصومات

تنبّقت بأن لا حياة لنا ننادي.. فنبشت الأرض بحثاً عن أبنائنا

مواهمة التعليم مع سوق العمل: مدخل لبناء الاقتصاد المستقبل

من الجزالي إلى شونس: مدن حضارات وشواهد يزعم بها التاريخ

## إيران تؤكد على الوفاء بـ«الكلمة».. وترامب يريد تفاوضاً جديداً



طفلة فلسطينية نازحة تقف بجوار خيام متهاككة نُصبت بالقرب من مبانٍ دمرها العدوان «الإسرائيلي» في «منطقة الزرقاء» بحي التفاح شرق مدينة غزة

## الاحتلال يصعد انتهاكات وقف النار في غزة

القدس المحتلة . «الوطن» . وكالات: صعد جيش الاحتلال «الإسرائيلي» انتهاكاته لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة عبر تنفيذ عمليات نفس وإطلاق نار مكثف استهدفت مناطق شرق خان يونس ومدينة غزة. وأفادت الأنباء بأن قوات الاحتلال نفذت أربع عمليات

نسف متتالية في المناطق الشرقية من مدينة خان يونس، بالتزامن مع إطلاق كثيف للنيران من الدبابات «الإسرائيلية» باتجاه المنطقة. وأشار إلى أن طائرة مسيرة من نوع «كواد كابتير» ألقت قنابل شمال دوار بني سهيلا شرق خان يونس، في وقت واصلت فيه الدبابات «الإسرائيلية» إطلاق النار بكثافة على

تقديمت بأي طلب. ■ تفاصيل..... ص٩

سلطنة عمان تشارك في معرض بروناي الدولي للكتاب ■ تفاصيل..... ص١١

صوت عُمان في الوطن العربي

AL WATAN VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD

يومية - سياسية - جامعة  
تأسست عام ١٩٧١ م

www.alwatan.om

alwatanoman

WhatsApp channel

يمكنكم متابعة قناة جريدة «الوطن» العمانية عبر تطبيق واتساب من خلال مسح رمز QR

www.alwatan.om

alwatanoman

### سلطنة عمان تفوز برئاسة الاتحاد العربي للهوكي

مسقط . العُمانية: انتخبت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للهوكي والتي عقدت اجتماعها بمسقط أمس الدكتور مروان بن جمعة آل جمعة رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للهوكي، رئيساً للاتحاد للفترة الانتخابية (٢٠٢٦ - ٢٠٣٠م). شارك في اجتماع الجمعية العمومية كل من: مصر والسعودية وليبيا والجزائر وقطر والإمارات والسودان والمغرب، بالإضافة إلى سلطنة عُمان. ■ تفاصيل..... «الرياضي»

### تصنيفات ائتمانية من الدرجة الاستثمارية لدأوكيو للاستكشاف والإنتاج،

مسقط . العُمانية: حصلت شركة «أوكيو للاستكشاف والإنتاج» على تصنيفات ائتمانية من الدرجة الاستثمارية من وكالتي التصنيف الدوليتين «إس أند بي جلوبال» و«فيتش»، حيث منحت الشركة تصنيفاً طويل الأجل عند «BBB-» على المقياس العالمي، مع نظرة مستقبلية مستقرة، وتقييماً ائتمانياً مستقلاً عند «bbb-»، كما منحت «إس أند بي جلوبال» الشركة تصنيفاً إقليميًّا عند «gAA+» على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ■ تفاصيل..... «الاقتصادي»

### تطوير المنظومة الصحية متكاملة

تتمثل حزمة الفرص الاستثمارية النوعية في قطاع الرعاية الصحية توجهها استراتيجيا نحو تطوير منظومة صحية متكاملة، تركز على ثلاثة محاور رئيسية تشمل الرعاية الوقائية، والتأهيل الطبي المتخصص، والصناعات الطبية، بما يعزز جاهزية القطاع الصحي، ويوسع فرص الاستثمار في الأنشطة ذات القيمة المضافة

أربع فرص استثمارية تغطي مجالات الوقاية، والتأهيل الطبي، والصناعات الطبية تشمل إنشاء مركز للكشف المبكر في بوشر ومستشفى متخصص لخدمات التأهيل في مسقط

فرستان في مجال الصناعات الطبية، تتمثلان في تصنيع سائل جلوكونات الكلورهيكسيدين في المنطقة الحرة بصلالة وتصنيع الشاش المغمور بالبرافين في شمال الباطنة «المنطقة الحرة بصحار»

الفرص تمثل خيارات استثمارية متنوعة تلبي الطلب المتنامي على الخدمات الصحية والتصنيع الطبي، وتستهدف استقطاب المستثمرين المحليين والدوليين للاستثمار في مشاريع ذات أثر اقتصادي وتنموي مستدام

رسم وتخطيط: الوطن

## فرص استثمارية نوعية لتعزيز مستقبل الرعاية الصحية بـ«١٦» مليون ريال عماني

مسقط . العُمانية: أعلنت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار عن طرح حزمة من الفرص الاستثمارية النوعية في قطاع الرعاية الصحية، بقيمة استثمارية إجمالية تقدر بحوالي ١٦ مليون ريال عماني، وذلك في إطار التعاون بين الوزارة ووزارة الصحة والبيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة. يأتي ذلك في خطوة تستهدف استقطاب استثمارات نوعية

تسهم في تطوير الخدمات الصحية، وتعزيز الصناعات الطبية، ودعم مستهدفات سلطنة عُمان في بناء منظومة صحية أكثر كفاءة واستدامة. ■ تفاصيل..... ص٣



لمعرفة المزيد

أو أرسل "LOAN" إلى ٩٠٠٩٠



صيفك أحلى  
مع قرض السفر  
بسرعة فائدة ٧,٥٠,٣٪

بنك مسقط. أفضل كل يوم. يسري العرض لغاية ١٥ يوليو ٢٠٢٦. تطبق الشروط والأحكام.



CR No. 174573/B

## بناء على الأوامر السامية.. «الدولة» يفض اليوم دور الانعقاد العادي الثالث

مسقط. العُمانية: بناءً على الأوامر السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، مجلس الدولة يفض اليوم «الأحد» دور الانعقاد العادي الثالث من الفترة الثامنة، وذلك عملاً بأحكام المادة «٤١» من قانون مجلس عُمان.

وجاءت أعمال المجلس خلال هذا الدور امتداداً للنهج الذي أرسىته القيادة الحكيمة لجلالة السلطان المعظم، حفظه الله ورعاه. القائمة على تطوير الأداء المؤسسي، وتعزيز كفاءة التشريعات والسياسات العامة، وترسيخ التكامل بين مؤسسات

الدولة بما يخدم المصلحة الوطنية. وكان المجلس قد واصل ممارسة اختصاصاته الوطنية المنصوص عليها في النظام الأساسي للدولة وقانون مجلس عُمان من خلال دراسة مشروعات القوانين والخطط والبرامج التنموية، وإعداد الدراسات

المتخصصة، وإبداء الرأي فيما يحال إليه من موضوعات، بما يعزز منظومة التشريع الوطني، ويدعم مسيرة التنمية الشاملة، ويواكب مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠. وقال سعادة خالد بن أحمد السعدي الأمين العام لمجلس القرار.

### جلسات عامة

وأوضح سعادته بأن المجلس عقد خلال هذا الدور (١٠) جلسات عامة، ناقش خلالها (٢٣) موضوعاً شملت مشروع خطة التنمية الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦-٢٠٣٠)، ومشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٦م، إلى جانب (١٣) مشروع قانون محالاً من مجلس الوزراء، و (٨) دراسات تناولت عدداً من القضايا الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والتقنية والإدارية ذات الأولوية الوطنية. وأكد سعادته على أن المجلس أولى اهتماماً بالغاً بمناقشة مشروع خطة التنمية الخمسية الحادية عشرة ومشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٦م، حيث تمت دراستهما من قبل اللجنة الاقتصادية والمالية الموسعة قبل مناقشتهما في الجلسة العامة ورفعهما إلى مجلس الوزراء.

### مشروع قانون

وأضاف سعادته: إن المجلس نظر في (١٣) مشروع قانون محالاً من مجلس الوزراء، شملت مشروعات ذات أبعاد قانونية واقتصادية واجتماعية وتقنية، كما عقد جلستين مشتركين مع مجلس الشورى، ناقش خلالهما (١٢) مشروع قانون، في إطار استكمال الإجراءات التشريعية لمشروعات القوانين محل الاختلاف بين المجلسين. وأفاد سعادته بأن المجلس واصل في جانب تقديم الدراسات المتصلة بخطة التنمية، حيث أنجز (٨) دراسات وأحيلت إلى مجلس الوزراء،

مشيراً إلى أن مكتب المجلس شهد نشاطاً مؤسسياً مكثفاً، تضمن عقد (٦) اجتماعات ناقش خلالها (٦٣) موضوعاً، واتخذ (٥٢) قراراً، كما نظم (٨) استضافات تناولت الموضوعات المحالة من اللجان، وردود مجلس الوزراء، والتقارير المتعلقة بالمشاركات الخارجية، إلى جانب متابعة أعمال أجهزة المجلس.

وقال سعادته: إن المجلس واصل تعزيز التعاون المؤسسي بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، حيث عقد رئيس وأعضاء مكتب المجلس اجتماعين مع مجلس الوزراء تطبيقاً لأحكام المادة (٧٧) من قانون مجلس عُمان، جرى خلالهما بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بتعزيز التكامل المؤسسي، وتنفيذ مستهدفات خطة التنمية الخمسية الحادية عشرة، ودعم الشراكة بين المجلسين بما يسهم في تحقيق المصلحة العامة وتعزيز كفاءة الأداء الحكومي.

### مشروعات القوانين

وأوضح سعادته بأن أعمال اللجان توزعت بين دراسة مشروعات القوانين وإعداد الدراسات المتخصصة، حيث واصلت اللجنة القانونية دراسة مشروعات القوانين، وركزت اللجنة الاقتصادية والمالية على موضوعات الخطة الخمسية والميزانية والتشريعات الاقتصادية ودراسة الأداء الحكومي وسوق العمل والسباحة، فيما تناولت اللجنة الاجتماعية والثقافية القوانين والدراسات المرتبطة بالشأن الاجتماعي والثقافي، وواصلت لجنة التعليم والبحوث إعداد الدراسات المتعلقة بجودة التعليم والبحث العلمي والتعليم العالي، وعملت لجنة التقنية والابتكار على دراسة التشريعات التقنية والموضوعات المرتبطة بالتحول الرقمي والابتكار وإدارة الموارد المائية.

## شريك فاعل في مستقبل التعليم العالمي

تُمثّل مشاركة سلطنة عُمان في أعمال اللجنة التوجيهية رفيعة المستوى للهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، وقمة تحويل التعليم (TES-4)، أهمية استراتيجية؛ كونها انعكاساً لمكانة سلطنة عُمان شريكاً فاعلاً في صياغة مستقبل التعليم العالمي، وتؤكد الثقة الدولية في تجربتها التعليمية، وقدرتها على الإسهام في رسم السياسات والأولويات الدولية، لا سيما أنها مثلت المنطقة العربية في هذا المحفل الدولي.

وتكتسب هذه المشاركة أهمية خاصة من عدة جوانب، أبرزها تعزيز المكانة الدولية لسلطنة عُمان، من خلال المشاركة في رسم التوجهات العالمية للتعليم لما بعد عام (٢٠٣٠م)، بما يمنحها دوراً مؤثراً في صياغة السياسات التعليمية الدولية، وليس الاكتفاء بتطبيقها، فضلاً عن إبراز التجربة العُمانية نموذجاً إقليمياً في تطوير التعليم، بما يُعزّز فرص نقل الخبرات الوطنية، والاستفادة من أفضل الممارسات العالمية في الوقت نفسه.

ويُضاف إلى ذلك توسيع الشراكات الدولية مع المنظمات الأممية والدول الأعضاء، بما يفتح آفاقاً للتعاون في مجالات الابتكار التربوي، وبناء القدرات، وتمويل المبادرات التعليمية، وتعزيز مواومة السياسات الوطنية مع أجندة التنمية المستدامة، بما يضمن استمرار تطوير منظومة التعليم وفق المعايير والمؤشرات الدولية.

المحرر

## «٥٥٦» أسرة تستفيد

## من الزكاة والصدقات في شئنا

شئنا. من إبراهيم الفارسي:

أعلنت لجنة الزكاة والصدقات بولاية شئنا، التي تشرف عليها وزارة الأوقاف والشؤون الدينية «دائرة الزكاة»، خلال تقريرها السنوي للنصف سنوي الأول الذي أصدرته لعام (١٤٤٧/١٤٤٨ هجري) بالتعاون مع الفريق الخيري بأنه بلغ مجموع الأموال من الزكوات والصدقات الواصلة إلى اللجنة لهذا العام بلغت <٤٠> ١٠٥ ألف و٧٨٥ ريالاً عمانياً و٤٠٠ ببسة تم توزيعها على الفئات المستحقة في قرى ومناطق الولاية وفق قاعدة البيانات والكشوفات المعتمدة لدى اللجنة، حيث استفاد منها عدد (٥٥٦) أسرة، وشملت أسر الضمان الاجتماعي ونوي الدخل المحدود والارامل والأسر المعسرة والإيتام والمسرحين من العمل، فيما بلغ عدد المزمكين (٢٠٧٠٠) ريال عماني فرداً الذين قاموا بتوكيل اللجنة لإخراج زكاة الفطر عنهم بالولاية، وزكاة المال (٣٢٥٧٨) ريالاً عمانياً، والسلعة الغذائية (٣١٦٩٤) ريالاً عمانياً. وقال عبدالله بن حميد المياشي رئيس لجنة الزكاة بولاية شئنا: إن اللجنة قامت بجهود جبارة وحرصت على تكثيف حملات التوعية بهدف دفع المبالغ المستحقة لزكاة الأموال وذلك لمساندة الأسر المعسرة والوقوف معها والتخفيف عنها.

## بدء التسجيل في منتدى المهارات البحثية الخامس



■ توفير بيئة تفاعلية واستيعاب أكبر عدد من الطلبة

وإنتاج المعرفة. وتأتي هذه النسخة امتداداً لمسيرة المنتدى وتطوره العلمي بما يواكب الاحتياجات المتجددة للباحثين والمستجدين العالمية؛ حيث تركز نسخة هذا العام على «التحليل المتقدم للبيانات الإحصائية»، لتمكين المشاركين من توظيف الأساليب الإحصائية الحديثة في بحوثهم العلمية، مما يسهم في رفع جودة المخرجات ويعزز فرص نشرها في المجالات العلمية المحكمة. ويتضمن المنتدى برنامجاً تدريبياً متكاملاً يدمج بين النظرية والتطبيق ويشتمل على مراجعة مبادئ الإحصاء التطبيقي

مسقط. «الوطن» :

أعلنت هيئة البحث العلمي والابتكار بالشراكة مع الجامعة العربية المفتوحة عن بدء التسجيل للالتحاق بمنتدى المهارات البحثية في نسخته الخامسة، ومن المقرر إقامة المنتدى خلال الفترة من ٩ وحتى ٢٠ أغسطس المقبل، حيث سيتم تنفيذ البرنامج على مجموعتين تدريبيتين لضمان توفير بيئة تفاعلية واستيعاب أكبر عدد من الطلبة؛ إذ تُعقد المجموعة الأولى من ٩ وحتى ١٣ أغسطس، وتُعقد المجموعة الثانية من ١٦ وحتى ٢٠ أغسطس القادم.

ويُعد المنتدى أحد البرامج السنوية الرائدة لبناء القدرات البحثية، مستهدفاً طلبة الدراسات العليا في مختلف مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عُمان. ويُشكل تنظيم المنتدى تجسداً للجهود المشتركة بين الهيئة والجامعة لتعزيز الكفاءات الوطنية، وتمكين الباحثين من امتلاك مهارات بحثية متقدمة، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» التي تضع التعليم، والبحث العلمي، والابتكار كأولويات استراتيجية للاستثمار في القدرات الوطنية

التقديم عبر:

jobs.caa.gov.om



لمعرفة التفاصيل

نرتقي هام السماء  
Elevate Beyond the Sky



## حصاد الأسبوع

## سلطنة عمان تؤكد التزامها الراسخ بحرية الملاحة البحرية وفق مبادئ القانون الدولي

قفزة بـ٦ مراكز في مؤشر الأداء البيئي وتقدم للمركز الـ٤٩ عالمياً

معالي السيد وزير الخارجية وسموه خلال اللقاء الثنائي مسار العلاقات الأخوية المتينة بين سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية، وما تشهده من تنام مطرد في مختلف أوجه التعاون، إلى جانب استعراض عدد من الموضوعات الإقليمية والسياسية ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز التنسيق إزاءها.

وفي سياق القضايا الإقليمية والدولية، تناول الجانبان التطورات المتصلة بالملاحة في مضيق هرمز، وما يكتسبه هذا الممر من أهمية مباشرة في استقرار التجارة الدولية وأمن الطاقة، مشددين على ضرورة إعلاء منطلق التهدة، ونفاذي أي خطوات من شأنها توسيع دائرة المخاطر، والعمل عبر القنوات الدبلوماسية لإيجاد مسارات عملية تخفف التوتر، وتحافظ على سلامة حرية العبور البحري.



■ الوفد العماني يشارك في اجتماع مجلس المنظمة البحرية الدولية

لدول الخليج العربية، ما يعكس المكانة المتنامية التي حققتها في مجال حماية البيئة والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. ■ استقبل معالي السيد بدر بن حمد البوسعيد وزير الخارجية صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان آل سعود وزير الخارجية بالمملكة العربية السعودية، وذلك في إطار تبادل الزيارات الأخوية بين البلدين الشقيقين. بحث

مقارنةً بنتائج نسخة عام ٢٠٢٤، التي حلت فيها في المركز الـ٥٥ عالمياً، في تأكيد على فاعلية الجهود الوطنية المبذولة لتعزيز الاستدامة البيئية وتحسين مؤشرات الأداء البيئي، كما أحرزت سلطنة عُمان مراكز متقدمة على المستويين الإقليمي والعربي، بحصولها على المركز الثالث على مستوى دول الشرق الأوسط، والمركز الثاني عربياً، والمركز الثاني بين دول مجلس التعاون

اللقاء سبل تعزيز التعاون والتنسيق المستمرين بين سلطنة عُمان والمنظمة في مجال أمن وسلامة الملاحة البحرية، وحماية البيئة البحرية، وتعزيز الاستجابة والتنسيق لمواجهة التحديات البحرية. ■ حققت سلطنة عُمان إنجازاً جديداً في مؤشر الأداء البيئي العالمي (EPI) لعام ٢٠٢٦، بتقدمها إلى المركز الـ٤٩ عالمياً من بين ١٨٠ دولة، متقدمة ستة مراكز

شهد الأسبوع الماضي عدداً من الفعاليات والأحداث والمناسبات.. حيث أكدت سلطنة عُمان خلال مشاركتها في أعمال الدورة (١٣٧) لمجلس المنظمة البحرية الدولية التزامها الراسخ بحرية الملاحة البحرية وفق مبادئ القانون الدولي، جاء ذلك في البيان الذي قدمه سعادة المهندس خميس بن محمد الشماخي وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للنقل، حيث أكد حرص سلطنة عُمان على أمن وسلامة الممرات البحرية الدولية وحماية الأرواح وضمان استجابة حركة التجارة العالمية. والتقى الوفد العماني برئاسة سعادة المهندس خميس بن محمد الشماخي على هامش أعمال الدورة (١٣٧) لمجلس المنظمة البحرية الدولية، بسعادة الأمين العام للمنظمة البحرية الدولية. وتناول

## بقية تقدر بحوالي ١٦ مليون ريال عماني.. طرح فرص استثمارية نوعية لتعزيز مستقبل الرعاية الصحية



■ استثمارات نوعية تسهم في تطوير الخدمات الصحية وتعزيز الصناعات الطبية

مسقط . العُمانية: أعلنت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار عن طرح حزمة من الفرص الاستثمارية النوعية في قطاع الرعاية الصحية، بقيمة استثمارية إجمالية تقدر بحوالي ١٦ مليون ريال عماني، وذلك في إطار التعاون بين الوزارة ووزارة الصحة والهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة. ويأتي ذلك في خطوة تستهدف استقطاب استثمارات نوعية تسهم في تطوير الخدمات الصحية، وتعزيز الصناعات الطبية، ودعم مستهدفات سلطنة عُمان في بناء منظومة صحية أكثر كفاءة واستدامة، وتضم الحزمة أربع فرص استثمارية تغطي مجالات: الوقاية، والتأهيل الطبي، والصناعات الطبية؛ حيث تشمل إنشاء مركز للكشف المبكر في ولاية بوشر بقيمة استثمارية تقدر بحوالي ٧,٥ مليون ريال عماني، ويهدف إلى تلبية الطلب المتزايد على خدمات التشخيص المبكر والطب الوقائي، إلى جانب إنشاء مستشفى متخصص لخدمات التأهيل في محافظة مسقط بقيمة استثمارية تبلغ حوالي ٦ ملايين ريال عماني، لتقديم خدمات إعادة التأهيل المتكاملة وفق أحدث الممارسات الطبية والتقنيات العلاجية، كما تشمل الحزمة فرصتين في مجال الصناعات الطبية، تتمثلان في تصنيع سائل جلوكونات الكلورهيكسدين في المنطقة الحرة بصالة بقيمة استثمارية تقدر بحوالي ٢,٤ مليون ريال عماني، إلى جانب تصنيع الشاش المغفور بالبرافين في محافظة شمال الباطنة (المنطقة الحرة بصحار) بقيمة استثمارية تبلغ حوالي ٥٧٧,٥ ألف ريال عماني، بما يسهم في تعزيز التصنيع الطبي المحلي، ودعم سلاسل الإمداد للقطاع الصحي، ورفع القدرة التنافسية للمنتجات العُمانية في الأسواق الإقليمية. وتوفر هذه الفرص خيارات استثمارية متنوعة تلي الطلب المتنامي على الخدمات الصحية والتصنيع الطبي، وتستهدف استقطاب المستثمرين المحليين والدوليين للاستثمار في مشاريع ذات أثر اقتصادي وتنموي مستدام، وتعكس هذه الحزمة توجهاً استراتيجياً نحو تطوير منظومة صحية

متكاملة، ترتكز على ثلاثة محاور رئيسة تشمل: الرعاية الوقائية، والتأهيل الطبي المتخصص، والصناعات الطبية بما يعزز جاهزية القطاع الصحي، ويوسع فرص الاستثمار في الأنشطة ذات القيمة المضافة، ويدعم مستهدفات سلطنة عُمان في بناء قطاع صحي أكثر تنافسية واستدامة. وقالت لمياء بنت سلطان الحبسي مدير عام مساعد المديرية العامة لترويج الاستثمار بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار: إن قطاع الرعاية الصحية في سلطنة عُمان يشهد تحولاً متسارعاً مدفوعاً بالنمو السكاني، وارتفاع الطلب على الخدمات الصحية المتخصصة، والتوجه نحو توطيد الصناعات الطبية، الأمر الذي يجعله من أكثر القطاعات جذباً للاستثمار. وأضافت: إن منصة «استثمر في عُمان» تعمل على تطوير فرص استثمارية تتجاوز المفهوم التقليدي لطرح المشاريع، من خلال بناء فرص ترتكز على دراسات قطاعية متخصصة، وشراكات فاعلة مع الجهات الحكومية. من جانبها قالت بلقيس بنت سعود المخمري مديرة دائرة تمكين الاستثمار بوزارة الصحة: إن تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص يمثل أحد الركائز الأساسية لتطوير المنظومة الصحية في سلطنة عُمان، وتسهم هذه الفرص الاستثمارية في توسيع نطاق الخدمات الصحية المتخصصة، وتعزيز التصنيع الطبي المحلي، ورفع جاهزية القطاع لمواكبة الاحتياجات المستقبلية، وأكدت على أن تكامل الجهود بين القطاعين الحكومي والخاص يمثل دوراً محورياً في بناء منظومة صحية متقدمة ترتكز على الجودة والكفاءة والاستدامة، وتلي تطلعات المجتمع، في الارتقاء بجودة الحياة وتعزيز مكانة سلطنة عُمان كمركز إقليمي للخدمات الصحية والاستثمار في الصناعات الطبية. وأفادت بأن هذه المبادرة تنسجم مع الجهود الوطنية الرامية إلى تنويع الاقتصاد الوطني، وتعزيز مساهمة القطاع الخاص في التنمية، واستقطاب الاستثمارات النوعية، وتطوير الصناعات ذات القيمة المضافة، ما يعزز مكانة سلطنة عُمان كمركز إقليمي للاستثمار في قطاع الرعاية الصحية.

## لقاء وزير الإسكان والوفد المرافق في ختام زيارته إلى تركيا

مسقط . الوطن :

اختتمت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني زيارتها إلى الجمهورية التركية على مدى خمسة أيام. شمل البرنامج أكثر من (٢٠) لقاء واجتماعاً وزيارة ميدانية بهدف توسيع الشراكات الاقتصادية واستقطاب الاستثمارات النوعية وربط المشاريع العمرانية الكبرى في سلطنة عمان بالخبرات العالمية، بما يدعم المستهدفات الوطنية، نحو بناء مدن مستدامة وتعزيز مساهمة القطاع العقاري في التنمية الاقتصادية برئاسة معالي الدكتور خلفان بن سعيد الشيعلي وزير الإسكان والتخطيط العمراني، ممثلين من وزارة الإسكان والتخطيط العمراني ومدينة خزائن الاقتصادية وغرفة تجارة وصناعة عُمان، إلى جانب عدد من المطورين العقاريين العُمانيين.

تضمنت الزيارة التوقيع على مذكرة تفاهم بين سلطنة عُمان والجمهورية التركية في الإسكان والتخطيط العمراني إلى جانب اجتماعات مع جمعية المطورين العقاريين، وعدد من المؤسسات الرائدة في التطوير العقاري والاستثمار والإنشاءات، فضلاً عن زيارات ميدانية لمشاريع عمرانية وسكنية وسياحية وتجارية متعددة الاستخدامات. وركزت اللقاءات مع القطاعين الحكومي والخاص على استعراض المشاريع العمرانية الاستراتيجية في سلطنة عُمان، وفي مقدمتها المدن المستقبلية والأحياء السكنية المتكاملة، إلى جانب إبراز البيئة الاستثمارية التي تتمتع بها سلطنة عمان والتشريعات المنظمة للاستثمار، والحوافز المقدمة للمطورين، وبحث آليات مشاركة الشركات التركية في تنفيذ المشاريع العمرانية، والاستفادة من خبراتها في التطوير العقاري، وإدارة المشاريع، وتقنيات البناء الحديثة، والتحول الرقمي.

وناقشت الاجتماعات عدداً من الملفات التنفيذية المرتبطة بتهيئة بيئة الاستثمار، شملت البيع على الخريطة، والتمويل العقاري، وتملك الأجانب، والضمانات الاستثمارية، وإجراءات التسجيل والتصنيف، ومتطلبات المحتوى المحلي، واستقطاب الكفاءات، بما يعزز جاهزية البيئة الاستثمارية لبناء شراكات استثمارية مستدامة بين القطاع الخاص في البلدين.

وقال علي بن محمد اللواتي رئيس لجنة التطوير العقاري بالبلدين، وفحت آفاقاً جديدة للتعاون بين القطاع الخاص العُماني ونظرائه في تركيا، بما يدعم تنفيذ المشاريع العمرانية ويعزز تبادل الخبرات. من جانبه أوضح أحمد بن حمد الصباحي الرئيس التنفيذي للماسة العقارية بأن الزيارة شكلت فرصة نوعية للمطورين العقاريين العُمانيين للاطلاع على التجربة التركية في تطوير المدن والمشاريع العقارية المتكاملة، وبناء علاقات مباشرة مع الجهات الحكومية والمطورين والمستثمرين، بما يفتح آفاقاً جديدة للشراكات وتبادل الخبرات. فيما أشار سعيد بن صالح الجابري الرئيس التنفيذي لمجموعة محمد البرواني إلى أن مشاركة «مستير» مثلت فرصة استراتيجية للاطلاع على أفضل الممارسات العالمية في تطوير المشاريع العقارية والوجهات المتكاملة، وتبادل الخبرات مع كبار المطورين حول نماذج التخطيط والإدارة المستدامة إلى جانب الاستفادة من التجارب الرائدة في تطوير الوجهات البحرية وإدارة الوجهات. وتوجه وزارة الإسكان والتخطيط العمراني نحو بناء شراكات دولية ترتكز على التنفيذ، ونقل المعرفة، واستقطاب الاستثمارات النوعية، بما

يعزز تنافسية القطاع العقاري، ويدعم تنفيذ المشاريع العمرانية، ويرسخ مكانة سلطنة عُمان كوجهة إقليمية وأداة للاستثمار والتطوير العمراني.



■ التوقيع على مذكرة تفاهم في الإسكان والتخطيط العمراني



## إعلان مناقصة

تعلم لجنة المناقصات الداخلية بوزارة التنمية الاجتماعية عن طرح المناقصة التالية :-

| رقم المناقصة | اسم المناقصة                                                 | الشركات التي يحق لها الاشتراك                                                                                                                                                              | آخر موعد للشراء الإلكتروني            | آخر موعد لتقديم العطاءات               | قيمة النسخة |
|--------------|--------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------|----------------------------------------|-------------|
| (٢٠٢٦/٣٣١)   | شراء وتوريد وتركيب مكيفات لدائرة التنمية الاجتماعية بالمنصنة | الشركات المتخصصة في مجال توريد الآلات والمعدات الكهربائية والميكانيكية والصناعية وقطع الغيار والمسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقضات والمحلي بالدرجة الأولى أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة | الخميس ٢٠٢٦/٧/١٦ الساعة الثانية ظهراً | الخميس ٢٠٢٦/٧/٢٣ الساعة العاشرة صباحاً | ٣٥ ريالاً   |

- يمكن للشركات المتخصصة الحصول على وثائق المناقصة إلكترونياً عن طريق الرابط أعلاه ابتداءً من اليوم الأحد الموافق ٢٠٢٦/٧/١٢ (https://etendering.tenderboard.gov.om).
- للاستفسار عن المناقصات الإلكترونية يرجى التواصل على الهاتف (٢٤٤-٢٢٠٠) أو البريد الإلكتروني (reg@tenderboard.gov.om) للدعم الفني.

(الوزارة غير مقيدة بقبول أقل أو أي عطاء آخر)

عن النتائج المالية الأولية للنصف الأول من العام الجاري. وسجلت مؤشرات بورصة مسقط الأسبوع الماضي مكاسب جماعية، وأغلق المؤشر الرئيس على ٧٦٤٤ نقطة مرتفعاً ٦٩ نقطة، وارتفع مؤشر قطاع الصناعة ١٠٧ نقطة، وسجل مؤشر قطاع الخدمات ارتفاعاً بـ ٢٦ نقطة، وارتفع مؤشر القطاع المالي ١٤ نقطة، وارتفع المؤشر الشرعي ٩ نقاط.

القيمة السوقية  
بورصة مسقط  
تصل إلى  
٣٨,٣ مليار  
ريال عماني

مسقط. العمانية: ارتفعت القيمة السوقية الإجمالية للأوراق المالية المدرجة ببورصة مسقط بنهاية تداولات الأسبوع الماضي إلى ٣٨,٣ مليار ريال عماني مسجلة مكاسب أسبوعية بأكثر من مليار و ٤٥٨ مليون ريال عماني مستفيدة من إدراج الشركة العمانية الهندية للسماح «أوميفكو» وارتفاع أسهم العديد من الشركات بالتزامن مع بدء الإعلان

SUNDAY 12 July 2026 - NO: (14800) - VOL56

الأحد ٢٧ من محرم ١٤٤٨ هـ. الموافق ١٢ من يوليو ٢٠٢٦ م. العدد: (١٤٨٠٠) . السنة الـ ٥٦



BUSINESS

email: economy@alwatan.com.om

| العملة           | شراء      | بيع       |
|------------------|-----------|-----------|
| الدينار الأردني  | 0.5412262 | 0.5438621 |
| الدينار المصري   | 0.0077310 | 0.0077659 |
| الدينار اليمني   | 0.0016070 | 0.0016163 |
| الدولار الأمريكي | 0.3840000 | 0.3850000 |
| اليورو           | 0.4387200 | 0.4399010 |

| العملة           | شراء      | بيع       |
|------------------|-----------|-----------|
| الريال السعودي   | 0.1025436 | 0.1022636 |
| الريال القطري    | 0.1056183 | 0.1053267 |
| الدرهم الإماراتي | 0.1048218 | 0.1045467 |
| الدينار الكويتي  | 1.2430984 | 1.2378711 |
| الدينار البحريني | 1.0213014 | 1.0183786 |

| العملة           | شراء      | بيع       |
|------------------|-----------|-----------|
| الريال السعودي   | 0.1025436 | 0.1022636 |
| الريال القطري    | 0.1056183 | 0.1053267 |
| الدرهم الإماراتي | 0.1048218 | 0.1045467 |
| الدينار الكويتي  | 1.2430984 | 1.2378711 |
| الدينار البحريني | 1.0213014 | 1.0183786 |

أسعار  
العملات

سعر الجمعة

أسعار النفط  
نقط عمان 69.29 دولار  
نقط مريان 73.57 دولار  
النقط العربي الخفيف 83.55 دولار  
النقط العربي الثقيل 82.75 دولار  
نقط برنت 76.30 دولار

أوقية الذهب:  
ريال عماني 1581.390  
أسعار الفضة:  
أوقية الفضة:  
ريال عماني 22.777



تجربة دفع يومية مرنة

تصدر فوراً وبدون رسوم

احصل على بطاقتك من أقرب فرع اليوم

## الميزان التجاري لسلطنة عمان يسجل فائضاً بأكثر من ملياري ريال عماني نهاية أبريل ٢٠٢٦ م

بقيمة ٩٨ مليون ريال عماني. أما على صعيد الواردات السلعية، فقد تصدرت الإمارات العربية المتحدة الدول المصدرة إلى سلطنة عُمان بقيمة بلغت ١,٥ مليار ريال عماني، تلتها الصين بقيمة ٨٠١ مليون ريال عماني، ثم تركيا بقيمة ٤٢٢ مليون ريال عماني، فيما بلغت قيمة الواردات من المملكة العربية السعودية ٤١٣ مليون ريال عماني ومن الهند ٣٩٢ مليون ريال عماني. وتنعكس هذه النتائج استمرار النشاط التجاري لسلطنة عُمان وتعزيز حضورها في الأسواق الإقليمية والدولية، مدعوماً بنمو أنشطة إعادة التصدير واستمرار تدفقات التجارة الخارجية خلال الأشهر الأولى من عام ٢٠٢٦ م.



■ النتائج تعكس استمرار النشاط التجاري لسلطنة عمان وتعزيز حضورها في الأسواق الإقليمية والدولية

وبلغت قيمة صادرات النفط والغاز ٤,٧ مليار ريال عماني بنهاية أبريل الماضي مسجلة انخفاضاً نسبته ٧,٥ بالمائة، مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق، حيث بلغت . آنذاك . ٥,١ مليار ريال عماني، فيما سجلت الصادرات غير النفطية ٢,١ مليار ريال عماني بنهاية شهر أبريل ٢٠٢٦ م، مقارنة بـ ٢,٢ مليار ريال عماني خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥ م. كما ارتفعت قيمة إعادة التصدير من سلطنة عُمان إلى ٧٧٠ مليون ريال عماني بنهاية أبريل ٢٠٢٦ م، مقارنة بـ ٤٦٢ مليون ريال عماني خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥ م.

مسقط . العمانية: سجل الميزان التجاري لسلطنة عُمان فائضاً بلغ ٢,٠٩ مليار ريال عماني بنهاية شهر أبريل من العام الجاري ٢٠٢٦ م، مقارنة بفائض بلغ ٢,١١ مليار ريال عماني خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥ م. وأوضحت الإحصاءات المبدئية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات بأن إجمالي قيمة الصادرات السلعية لسلطنة عُمان بلغ ٧,٦ مليار ريال عماني بنهاية أبريل الماضي، في حين بلغت قيمة الواردات السلعية ٥,٥ مليار ريال عماني، الأمر الذي أسهم في تحقيق فائض تجاري تجاوز ملياري ريال عماني خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري.



### كفاءات وطنية في قطاع تقني واعد

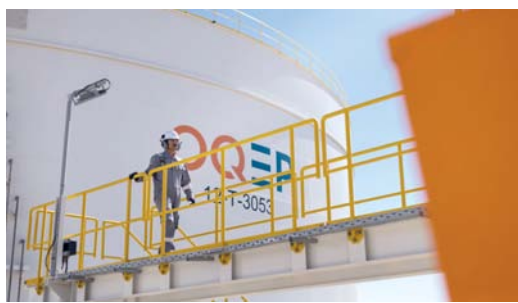
يمثل البرنامج الصيفي التقني للطائرات بدون طيار (DroneX) الذي دشنته هيئة الطيران المدني خطوة نوعية في إعداد الكفاءات الوطنية الشابة في أحد أسرع القطاعات التقنية نمواً، إذ يربط التعليم والتدريب العملي باحتياجات المستقبل، ويسهم في بناء قاعدة من المواهب الوطنية القادرة على مواكبة التحولات المتسارعة في تقنيات الطيران والأنظمة غير المأهولة، بما يدعم مستهدفات التنوع الاقتصادي ورؤية عُمان ٢٠٤٠. وتبرز أهمية البرنامج في عدة جوانب، من أبرزها إعداد كفاءات وطنية مبكراً من خلال استهداف طلبة المدارس وتنمية مهاراتهم التقنية في مرحلة عمرية مبكرة، بما يساعد على توجيههم نحو التخصصات المستقبلية المطلوبة في سوق العمل وأيضاً تعزيز ثقافة الابتكار والإبداع عبر إتاحة بيئة تدريبية تجمع بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، وتشجع الطلبة على التفكير التصميمي، وحل المشكلات، وتطوير حلول تقنية مبتكرة. كما أن البرنامج يعمل على بناء مهارات المستقبل في مجالات تشغيل وصيانة وتصنيع الطائرات بدون طيار، وهي من المهارات التي تشهد طلباً متزايداً عالمياً مع توسع استخدامات هذه التقنيات في مختلف القطاعات فضلاً عن ترسيخ الاستخدام الآمن والمسؤول للطائرات بدون طيار من خلال تعريف المشاركين باللوائح التنظيمية ومتطلبات السلامة، بما يعزز ثقافة الامتثال والمسؤولية في استخدام التقنيات الحديثة.

المحرر

### من وكالتي التصنيف الدوليتين «إس آند بي غلوبال» و«فيتش»

## «أوكيو للاستكشاف والإنتاج» تحصل على تصنيفات ائتمانية من الدرجة الاستثمارية

عدداً من مناطق الاستكشاف والإنتاج المنتجة والواعد، من بينها المربعات ٦٠ و ١٠ و ٦٥ و ٥٣ و ٦١، بما يدعم استقرار الإنتاج واستمرارية التدفقات النقدية، وإلى جانب ذلك، تواصل الشركة تنفيذ عدد من المشروعات الرأسمالية الهادفة إلى تعزيز الكفاءة التشغيلية، والحفاظ على مستويات إنتاج مستقرة، وخفض التكاليف والإنبعاثات. وفي إطار التزامها بالاستدامة والمسؤولية المؤسسية، حصلت الشركة مؤخراً على شهادة الاعتماد الذهبي للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، من مؤسسة اعتماد المسؤولية الاجتماعية للشركات في المملكة المتحدة، تقديرًا لجهودها في دمج ممارسات المسؤولية الاجتماعية ضمن عملياتها التشغيلية، وتنفيذ مبادرات ذات أثر إيجابي في مجالات التعليم، والصحة، وتطوير الشباب، والعمل التطوعي، والمشاركة المجتمعية.



■ التصنيفات تعكس متانة المركز المالي للشركة وانضباط سياستها المالية

وكما تمتلك محفظة تشغيلية ومشاركة في سلطنة عُمان تشمل نمونج أعمالها، وقدرتها على توليد تدفقات نقدية مستدامة في مختلف ظروف السوق، حيث تعزز هذه التصنيفات من حضور الشركة في أسواق المال. وأضاف: إن هذه التصنيفات تستند إلى عدد من المقومات الرئيسية، من بينها اتفاقيات طويلة الأجل للاستكشاف والإنتاج، ومستويات إنتاج مستقرة، إلى جانب سياسة مالية متوازنة تستهدف إبقاء مستويات الدين ضمن حدود منخفضة حتى في ظل افتراضات متحفظة لأسعار النفط. وأشار إلى أن الشركة تتمتع بمركز بارز في قطاع الاستكشاف والإنتاج بسلطنة عُمان، إذ بلغ إنتاجها نحو ٢٢٤ ألف برميل مكافئ نفطي يومياً بنهاية عام ٢٠٢٥ م، ويعكس الثقة في قوة أدائها المالي والتشغيلي، وكفاءة نمونج أعمالها، وقدرتها على توليد تدفقات نقدية مستدامة في مختلف ظروف السوق، حيث تعزز هذه التصنيفات من حضور الشركة في أسواق المال. وأضاف: إن هذه التصنيفات تستند إلى عدد من المقومات الرئيسية، من بينها اتفاقيات طويلة الأجل للاستكشاف والإنتاج، ومستويات إنتاج مستقرة، إلى جانب سياسة مالية متوازنة تستهدف إبقاء مستويات الدين ضمن حدود منخفضة حتى في ظل افتراضات متحفظة لأسعار النفط. وأشار إلى أن الشركة تتمتع بمركز بارز في قطاع الاستكشاف والإنتاج بسلطنة عُمان، إذ بلغ إنتاجها نحو ٢٢٤ ألف برميل مكافئ نفطي يومياً بنهاية عام ٢٠٢٥ م،

مسقط . العمانية: حصلت شركة «أوكيو للاستكشاف والإنتاج» على تصنيفات ائتمانية من الدرجة الاستثمارية من وكالتي التصنيف الدوليتين «إس آند بي غلوبال» و«فيتش»، حيث منحت الشركة تصنيفاً طويل الأجل عند BBB-، على المقياس العالمي، مع نظرة مستقبلية مستقرة، وتقييماً ائتمانياً مستقلاً عند bbb-.

كما منحت «إس آند بي غلوبال» الشركة تصنيفاً إقليمياً عند gcaa-، على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وتعكس هذه التصنيفات متانة المركز المالي للشركة، وانضباط سياستها المالية، وقدرتها على توليد تدفقات نقدية قوية ومستقرة، إلى جانب كفاءة عملياتها التشغيلية منخفضة التكاليف، ومكانتها البارزة في قطاع الشق الطوري للطاقة بسلطنة عُمان. وقال المهندس محمود بن عبدالله الهاشمي الرئيس التنفيذي لشركة «أوكيو للاستكشاف والإنتاج»: إن حصول الشركة على هذه التصنيفات الائتمانية من الدرجة الاستثمارية من وكالتي دوليتين مرموقتين يمثل محطة مهمة في مسيرة نمو الشركة،

### مانع بن خالد بن سعيد اليحيائي

## إعلان

### عن بدء أعمال التصفية لشركة عطورات آخر الأسبوع ش.م.م

يعلن مانع بن خالد بن سعيد اليحيائي أنه يقوم بتصفية شركة عطورات آخر الأسبوع ش.م.م، والمسجلة لدى أمانة السجل التجاري بالرقم ١٠٨٢٨١٥، وفقاً لاتفاق الشركاء المؤرخ ٢٠٢٢/٣/٩ م، وللمصفي وحده حق تمثيل الشركة في التصفية أمام الغير، وعلى الجميع مراجعة المصفي في كافة الأمور التي تتعلق بأعمال الشركة على العنوان الآتي:

ولاية مطرح - محافظة مسقط  
ص.ب: ١٩٦٦ ر.ب: ١١١  
هاتف رقم: ٩٥٢٥٣٥٤٥

كما يدعو المصفي بموجب هذا الإعلان دائني الشركة للتقدم بادعاءاتهم ضد الشركة مدعمة بالمستندات الثبوتية على العنوان المذكور أعلاه، خلال ستة أشهر من تاريخ نشر هذا الإعلان، وعلى كل من عليه حقوق للشركة أن يؤديها للمصفي على العنوان المشار إليه.

### مانع بن خالد بن سعيد اليحيائي

## إعلان

### عن بدء أعمال التصفية لشركة الشرق الأوسط لما وراء البحار ش.م.م

يعلن مانع بن خالد بن سعيد اليحيائي أنه يقوم بتصفية شركة الشرق الأوسط لما وراء البحار ش.م.م، والمسجلة لدى أمانة السجل التجاري بالرقم ١٠٩٩٩٧٢، وفقاً لاتفاق الشركاء المؤرخ ٢٠٢٢/٣/٩ م، وللمصفي وحده حق تمثيل الشركة في التصفية أمام الغير، وعلى الجميع مراجعة المصفي في كافة الأمور التي تتعلق بأعمال الشركة على العنوان الآتي:

ولاية السيب - محافظة مسقط  
ص.ب: ١٩٦٦ ر.ب: ١١١  
هاتف رقم: ٩٥٢٥٣٥٤٥

كما يدعو المصفي بموجب هذا الإعلان دائني الشركة للتقدم بادعاءاتهم ضد الشركة مدعمة بالمستندات الثبوتية على العنوان المذكور أعلاه، خلال ستة أشهر من تاريخ نشر هذا الإعلان، وعلى كل من عليه حقوق للشركة أن يؤديها للمصفي على العنوان المشار إليه.

### مانع بن خالد بن سعيد اليحيائي

## إعلان

### عن بدء أعمال التصفية لشركة مدائن الصحراء للتجارة ش.م.م

يعلن مانع بن خالد بن سعيد اليحيائي أنه يقوم بتصفية شركة مدائن الصحراء للتجارة ش.م.م، والمسجلة لدى أمانة السجل التجاري بالرقم ١٠٠٥٩٣، وفقاً لاتفاق الشركاء المؤرخ ٢٠٢٢/٣/٩ م، وللمصفي وحده حق تمثيل الشركة في التصفية أمام الغير، وعلى الجميع مراجعة المصفي في كافة الأمور التي تتعلق بأعمال الشركة على العنوان الآتي:

ولاية مطرح - محافظة مسقط  
ص.ب: ١٩٦٦ ر.ب: ١١٢  
هاتف رقم: ٩٥٢٥٣٥٤٥

كما يدعو المصفي بموجب هذا الإعلان دائني الشركة للتقدم بادعاءاتهم ضد الشركة مدعمة بالمستندات الثبوتية على العنوان المذكور أعلاه، خلال ستة أشهر من تاريخ نشر هذا الإعلان، وعلى كل من عليه حقوق للشركة أن يؤديها للمصفي على العنوان المشار إليه.



## حصاد الأسبوع



شهد الأسبوع الماضي العديد من الأحداث والتي من أبرزها.. تحقيق سلطنة عُمان إنجازاً دولياً بحصولها على المركز الأول على مستوى العالم في جوائز القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام ٢٠٢٦ م، ضمن فئة «البيئة الإلكترونية»، وذلك عن مشروعها «تعزيز الاستدامة البيئية وكفاءة الطاقة من خلال أعمدة الإنارة الذكية»، حيث توجت محافظة مسندم بكأس الصدارة العالمية هذا العام في المسابقة التي ينظمها الاتحاد الدولي للاتصالات التابع للأمم المتحدة. وجرت مراسم تتويج المحافظة بكأس المركز الأول خلال أعمال منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات، التي تتواصل حالياً في مركز بليكسبو بجنيف. ■

ويقوم مشروع محافظة مسندم «الإنارة الذكية»، الفائز بالجائزة، على مفهوم المدن الذكية، حيث يعتمد على توظيف تقنيات إنترنت الأشياء لربط أعمدة الإنارة بمنصة مركزية ذكية تتيح المراقبة والتحكم وإدارة شبكة الإنارة عن بُعد، ويمكن النظام من متابعة حالة الأعمدة بشكل لحظي، واكتشاف الأعطال بشكل استباقي، وإدارة جداول التشغيل والإطفاء، وتحليل استهلاك الطاقة، بما يسهم في رفع كفاءة التشغيل وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمجتمع.

وأوضح سعادة الدكتور علي بن عامر الشيداني وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للاتصالات وتقنية المعلومات بأن هذا الفوز لمشروع

عُماني يقدم حلولاً رقمية في مجال الطاقة المستدامة والحفاظ على البيئة يأتي منسجماً مع العديد من المبادرات التي تنفذها سلطنة عُمان على صعيد مراكز البيانات الخضراء، وتحالف الذكاء الاصطناعي الأخضر، والحوسبة الخضراء، مؤكداً على أن سلطنة عُمان تمتد يد التعاون دائماً للجميع لبناء

اقتصاد رقمي مستدام. ■ أطلقت هيئة تنظيم الخدمات العامة، بالتعاون مع وزارة العمل، المبادرة الوطنية لبرنامج «نؤهل لنمكّن» لبناء القدرات في قطاع الخدمات العامة، بالإعلان عن حزمة جديدة من مبادرات التأهيل والتشغيل تشمل ٦٣١ فرصة وظيفية وذلك ضمن مشروعات



■ الفوز يأتي منسجماً مع العديد من المبادرات التي تنفذها سلطنة عمان على صعيد مراكز البيانات الخضراء

إحلال عقود التشغيل والصيانة والتوظيف المباشر في الشركات المرخصة بقطاع الخدمات العامة، وسيتم توظيفهم في شركات نماء لخدمات المياه، ونماء لتوزيع الكهرباء، ونماء لخدمات ظفار، ونماء لنشاء الطاقة والمياه، وشركة نقل الكهرباء العمانية، وشركة بيئة، وشركة أوكيو لشبكات

■ «تنظيم الخدمات العامة» تعلن عن حزمة جديدة من مبادرات التأهيل والتشغيل في القطاع

الغاز، جاء ذلك خلال حفل إطلاق المبادرة الذي رعاه معالي الدكتور محاد بن سعيد باعوين وزير العمل.

وقال سعادة الدكتور منصور بن طالب الهنائي رئيس هيئة تنظيم الخدمات العامة: إن مبادرة «نؤهل لنمكّن» تجسد توجهاً استراتيجياً يربط بين بناء القدرات واحتياجات سوق العمل، من خلال منظومة متكاملة تبدأ بتحديد الاحتياجات الفعلية للوظائف، مروراً بالتأهيل والتدريب التخصصي، ووصولاً إلى التدريب على رأس العمل، بما يسهم في إعداد كفاءات وطنية تمتلك المعرفة والخبرة العملية، وقادرة على دعم استدامة قطاع الخدمات العامة وتعزيز كفاءته ونافسته. ■

## الاستراتيجية الخاصة بورصة مسقط توفر بيئة استثمارية تتسم بالكفاءة

مسقط. العُمانية: ركزت استراتيجية بورصة مسقط، التي انطلقت في عام ٢٠٢٢م، على توفير بيئة استثمارية تتسم بالكفاءة، وتعمل وفق أفضل المعايير والممارسات المطبقة في الأسواق العالمية، إضافة إلى تقديم فرص متنوعة تنسجم مع توجهات رؤية «عُمان ٢٠٤٠». وأوضح هيثم بن سالم السالمي الرئيس التنفيذي لبورصة مسقط بأن الاستراتيجية التي وضعتها البورصة خلال الفترة من عام ٢٠٢٢م وحتى نهاية عام ٢٠٢٦م حققت نسبة إنجاز بلغت، حتى الآن، نحو ٩٦ بالمئة، بعد استكمال جميع المشروعات الرئيسة، مضيفاً: إن العمل جارٍ على استكمال بعض المنتجات خلال الأشهر القليلة المقبلة، من بينها صناديق الأسهم المتداولة، إلى جانب الإعلان عن استيفاء متطلبات الإبراج في المؤشرات العالمية. وأكد على أن البورصة أنجزت جميع متطلبات مؤشر فوتسي العالمي، وتنتظر حالياً التقييمات التي تجريها الجهات المعنية بهذا المؤشر. وأشار إلى أن البورصة بدأت في إعداد خطتها الاستراتيجية للخمس سنوات المقبلة، التي تتضمن طرح منتجات مالية جديدة، ووضع خطط خاصة بالتكنولوجيا، إضافة إلى تحديد ملامح البورصة كمجموعة، بما في ذلك إدراجها كشركة مساهمة عامة، مبيّناً أن هذه الخطط يجري استكمالها والإعداد لها في المرحلة الحالية. وأكد على أن الاستراتيجية الأولى كان لها أثر واضح، أبرزها ارتفاع القيمة السوقية للشركات المساهمة العامة

الدرجة من ٢٠ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي إلى ٣٨ بالمئة حالياً، مع توقعات بوصولها إلى نحو ٤٠ بالمئة عقب إدراج شركة «أوفيفكو»، وكذلك ارتفاع متوسط حجم التداول اليومي من أقل من مليوني ريال عُمان إلى نحو ٦٠ مليون ريال يومياً، بما يعادل نمواً بلغ ٣٠ ضعفاً منذ بداية تنفيذ الاستراتيجية.

وأضاف: إن البورصة تمر حالياً بمرحلة الترقية، وقد بدأت بالفعل الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الدخول إلى السوق، في حين لا يزال المستثمرون المتخصصون في إدارة المحافظ الاستثمارية يترقبون اكتمال عملية الترقية قبل بدء استثماراتهم. ■

## من العام المقبل .. سلطنة عمان عضواً في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية



■ الانضمام يتيح لسلطنة عمان فرصة المشاركة في إعداد وتطوير المواصفات القياسية

مسقط. العُمانية: تم إقرار عضوية سلطنة عُمان في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، وذلك بدءاً من العام المقبل، بما يفتح آفاقاً أوسع أمام سلطنة عُمان للإسهام في تطوير المواصفات والمقاييس المعتمدة بين الدول الأعضاء، وتعزيز التعاون الفني وتسهيل انسيابية السلع والمنتجات بين الأسواق الإسلامية.

وتأتي هذه العضوية ضمن الجهود التي تبذلها وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، لتعزيز التكامل مع المنظمات والمؤسسات الإقليمية والدولية ذات العلاقة بالتقييس، ودعم موثوقية المنتجات والخدمات والعمليات التي تقدمها جهات تقويم المطابقة، بما يشمل مختبرات الفحص والمعايرة، وجهات منح الشهادات، وجهات التفتيش.

وأوضح عماد بن خميس الشكلي مدير عام المواصفات والمقاييس بأن قبول عضوية سلطنة عُمان جاء خلال الاجتماع الحادي والثلاثين لمجلس إدارة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، بعد تقدّم الوزارة بطلب الانضمام.

وأكد على أن انضمام سلطنة عُمان إلى المعهد، الذي يتبع منظمة التعاون الإسلامي ومقره جمهورية تركيا، يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز التعاون والتكامل مع الدول العربية والإسلامية ودول العالم في مجالات التقييس والجودة، كما يتيح لسلطنة عُمان فرصة المشاركة في إعداد وتطوير المواصفات القياسية، والاستفادة من

البرامج التدريبية وحلقات العمل وتبادل الخبرات الفنية، بما يسهم في بناء القدرات الوطنية ورفع كفاءة المختصين في مجالات التقييس والجودة. وأشار إلى أن المديرية العامة للمواصفات والمقاييس ستتمثل سلطنة عُمان في الجمعية العمومية للمعهد وعدد من المجالس واللجان الفنية، من بينها مجلس إدارة التقييس ومجلس القياس، الأمر الذي يعزز حضور سلطنة عُمان في صياغة السياسات الفنية ذات الصلة بالمواصفات والمقاييس على مستوى الدول الإسلامية.

من جانبه، أوضح الدكتور سعيد بن سلطان البوسعيدي مدير مركز الاعتماد العُماني بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بأن العضوية ستدعم تطوير منظومة الحال في سلطنة عُمان من خلال تعزيز التعاون مع المعهد والدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، والعمل على بناء منظومة متكاملة لاعتماد الحال وفق المواصفات القياسية الصادرة عن المعهد، بما يشمل المنتجات والخدمات وجهات منح شهادات الحال.

الدولي، بما يمثل إضافة مهمة لمسار تطوير منظومة الاعتماد الوطنية ورفع كفاءة منظومة الحال، ودعم الجهود الفنية والمؤسسية الرامية إلى مواءمة أعمال المركز مع المتطلبات والممارسات الدولية المعتمدة في مجالات الاعتماد وتقويم المطابقة.

وتؤكد سلطنة عُمان، من خلال هذه العضوية، التزامها

بتطوير البنية الأساسية للجودة، وتعزيز مشاركتها الفاعلة في المبادرات والأنشطة الفنية التي ينفذها معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، بما يخدم أهداف التنمية الاقتصادية ويواكب مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، إلى جانب دعم توقيع مذكرات تفاهم واتفاقيات اعتراف متبادل مع عدد من الدول الإسلامية في مجالات التقييس والحلال. ■

## إعلان تخفيض رأس المال

وفقاً لأحكام المادة 150 من قانون الشركات التجارية، تعلن شركة صقور المجد للمشاريع الرائدة (ش.م.ش) المقيدة بالسجل التجاري رقم 1526575 بأنها بصدد تخفيض رأس

مالها من 5,000.000 إلى 5,000.000 ريال عماني. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوماً من تاريخه.

## إعلان

تعلن ظلال بهلاء للتجارة والمقيدة بالسجل التجاري رقم (١٠٥٢٨٦١) أنها بصدد تغيير شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقاً للمادة رقم (٣١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨.

وعلى كل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال مدة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

## وظائف شاغرة

شركة عقارية رائدة ترغب في تعيين التالي

- 1- عدد 2 مئمن عقاري
- 2- عدد 2 متدرب مئمن عقاري
- 3- عدد 2 وسيط عقاري
- 4- عدد 2 متدرب وسيط عقاري

## حسب الشروط التالية

للذكور فقط من جميع الجنسيات  
العمر من 18 إلى 30 عاماً  
مقر العمل في الخوير بمسقط  
مستعد للعمل الميداني في أي موقع بالسلطنة

للاستفسار والتواصل وموقع المقابلة/ 72244021

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار  
دائرة الملكية الفكرية  
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/ ٢٢.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٨٦٠١ في الفئة ٤٥ من أجل السلع / الخدمات،  
تأجير الملابس النسائية.



باسم: رؤيا السيادية للتجارة  
الجنسية: عُمانية  
العنوان: ر.ب. ١١١، ص.ب. ١٥٦٧، سلطنة عمان  
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٥/٩



AL WATAN

AL WATAN

تصدرها المؤسسة العمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

صاحب الامتياز

المدير العام رئيس التحرير :

محمد بن سليمان الطائي

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

العام: ٢٤٤٩١٩١٩ / الإعلانات ٢٤٤٩٣١٠٠

www.alwatan.om

alwatan@omantel.net.om

HEAD OFFICE

المكتب الرئيسي

P.O. BOX 463, MUSCAT, 100

TEL: 24-491919

ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠

٢٤٤٩١٩١٩

الآراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي «الوطن»

الحال أن هناك الآن

فائضاً من الاجترار المبرمج

الذي يحكمه التضليل.

أما الحصانة في مواجهة

ذلك، فتكمن في اللجوء إلى

البصيرة، سيّدة الحكمة

والشفافية..



عادل سعد

كاتب عراقي

abuthara@yahoo.com

## من مضاربات الوحل

## وسوء الظن والخصومات

• البعض يستطيل له أن يكون فظاً، يتخذ من الوحل مسرّاً لخصوماته؛ هكذا هو منهجه، وهكذا هي إرادته للتغطية والتلطي. تحكمه مخاوف واستباقات مناقضة للمروءة، ويتوغل في أمل زائف أن يكيف الأوضاع لصالحه، إن لم أقلّ يلويها ليكون المنتصر. بل هناك من يسعى لمجرد شراء الوقت؛ يخوض خصومات، ويستخدم المزيد من هوامش المناورة دون أن يحسب أين يقف وهو يخوضها. وحين يجد نفسه في زحمة الوحل، يظل يكابر، مضطراً إلى الكذب والتلفيق والمداورة في التبريرات.

• الحق، لا مفرّ أخلاقياً من الانغماس في الوحل إلاّ بالإفلات من سوء الظن؛ الأفة المختصة بتدمير قيم التواصل الإنساني. وتحضرني هنا قصة متداولة عن رجل أضاع موعوله، معتقداً أن جاره قد سرقه، وأمضى ليلة افتقاده للمعول ساهراً يأكله الأرق، مفكراً في كيفية استرداده؛ لكنه في الصباح عثر عليه مغطى في حديقة منزله، فما كان منه إلاّ أن يلوم نفسه، متنبهاً بإيأها بالسرقة.

• لقد وقع صاحب المعول تحت طائلة الاعتقاد الملوّث بأن جاره هو السارق، وقد انغلق على هذا الاعتقاد بالمزيد من الإمعان. وكان من المحتمل أن تسوء علاقته بجاره لو أنه لم يجد موعوله، ورُبّما تصاعد موقفه اتهاماً مباشراً، ولك أن تتصور ما يترتب على ذلك من مضاعفات.

• الواقع أن هناك إنكارات حقوقية يتولى البعض ابتكارها لتشويه قيم يتحلى بها خصوصاً، رغم ما يملكون من مقامات مشرفة.

• لقد بات التلفيق والافتراء تجارة رائجة مع تعدّد وسائل الاتصال والخبرة التقنية، التي تستطيع أن تضيف وتحذف وتخلط وتناور وتدّعي وتدّعي وتذيل وتثبت، مدعومة بضجيج قاعدة إعلامية معروفة، سبق أن روّج لها وزير الدعاية النازية جوزيف جوبلز: «اكذب، اكذب، ثم اكذب حتى يصدقك الآخرون».

• لقد باتت هذه التوسية الفاجرة محوراً نشطاً لحروب نفسية تضرب الآن علاقات سياسية وأمنية واقتصادية إقليمية ودولية، تسببت في انتشار كمائن وأسلاك معرفية شائكة. وإزاء ذلك، بات الدحض واحداً من المشاغل الإعلامية التي لا يمكن إهمالها؛ إذ قد يتأخر إصباح الصحيح تحت ضخّ المزيد من الافتراءات.

• بإضافة أخرى، ينتشر الآن خرابٌ معرفي، ليس فقط داخل قناعات الناس البسطاء، بل وضمن نخبٍ معرفية ينبغي أن تتحمل مسؤولية الانتظام البنيوي في الصدق والشفافية، من منطلق أن الثقافة تقويم وسلوك.

• إنني ألتقي بالعديد من أصحاب الرأي، وأشارهم في حوارات ومداولات، وأحرص على أن أصغي بالمزيد من الاستفثار الذهني. والمؤسف أن بعضهم يأخذ المعلومات على ما فيها من عواهن، دون التأكد من مدى واقعيّتها.

• الغلاظة المعرفية تضرب عميقاً في الواقع العالمي الآن، وهدفها استحضار اللُغَط واستطعام الأكاذيب والشكوك؛ الأمر الذي خلف، وما زال يخلف، أحكاماً تفتقر إلى المصدقية.

• لقد توافرت لي فرص فحص معلومات مصنّعة تمسّ كياناتٍ وأشخاصاً، دون أن يتمّ التأكد من مدى جديّتها وانتظامها النافع.

• الحال أن هناك الآن فائضاً من الاجترار المبرمج الذي يحكمه التضليل. أمّا الحصانة في مواجهة ذلك، فتكمن في اللجوء إلى البصيرة، سيّدة الحكمة والشفافية، وتلك مهمّة ليست بالميسّرة في كل الأوقات؛ ومن هنا لا بُدّ من المزيد منها. ﷲ

## البيئة.. استثمار يعزز مكانة سلطنة عُمان العالمية

دولة تُنصّ الاستدامة ضمن أولوياتها التنموية، وتتعامل مع الملف البيئي باعتباره مسؤولية وطنية تمتد آثارها إلى مختلف جوانب التنمية. وتحمل النتائج بُعداً اقتصادياً لا يقل أهمية عن بُعدها البيئي؛ فالدول التي تحقّق تقدّماً في مؤشرات الاستدامة تعزّز قدرتها على جذب الاستثمارات النوعية، وترتفع مستوى الثقة في بيئة الأعمال، وتدعم تنافسية قطاعاتها الإنتاجية، خصوصاً مع تنامي اهتمام الأسواق العالمية بالمعايير البيئية في سلاسل الإمداد والإنتاج، كما أنّ المحافظة على الموارد الطبيعية تسهم في دعم قطاعات السياحة، والطاقة، والصناعة، والثروة السمكية، والزراعة، وتوفّر بيئة أكثر جودة للحياة، وهو ما يجعل الإنفاق على حماية البيئة استثماراً طويل الأجل ينعكس على الاقتصاد الوطني، ويعزّز كفاءة استخدام الموارد، ويمنح التنمية قدرة أكبر على الاستمرار. وتبرز هذه المعادلة بصورة واضحة في التجربة العمانية التي ربطت بين حماية البيئة وتنويع الاقتصاد، وجعلت الاستدامة عنصراً داعماً لمسيّرة النمو، ومتسقة مع مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠».

إنّ المحافظة على هذا التقدّم تمثل مرحلة جديدة من العمل الوطني؛ لأنّ المؤشرات الدولية تشهد منافسة متواصلة بين الدول، وتحتاج إلى تطوير دائم للسياسات، واستمرار المبادرات، وتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية صون الموارد الطبيعية، إلى جانب توسيع مشاركة القطاع الخاص في المشاريع البيئية، ودعم الابتكار في مجالات الاقتصاد الأخضر والطاقة النظيفة، وتمتلك سلطنة عُمان المقومات التي تؤهلها لمواصلة هذا المسار، في ظل رؤية واضحة، وإرادة مؤسسية، وخبرة تراكمية في إدارة الموارد الطبيعية، وهو ما يجعل الإنجازات الحالية نقطة انطلاق نحو مراكز أكثر تقدّماً خلال السنوات المقبلة، ويؤكد أنّ الاستثمار في البيئة أصبح استثماراً في الاقتصاد، وفي الإنسان، وفي مستقبل وطن يواصل ترسيخ حضوره بين الدول التي تنظر إلى التنمية بمنظور شامل يجمع بين الازدهار والمسؤولية والاستدامة. ﷲ

تحتلّ البيئة اليوم مكانة متقدّمة في معايير تقييم الدول؛ لأنّ جودة التنمية تقاس بقدرتها على تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والمحافظة على الموارد الطبيعية. وأصبحت المؤشرات البيئية الدولية مرجعاً مهماً لقياس كفاءة السياسات العامة، ومدى نجاح الحكومات في بناء مستقبل مستدام للأجيال القادمة. ومن هذا المنطلق، يحمل تقدّم سلطنة عُمان في مؤشر الأداء البيئي العالمي لعام (٢٠٢٦)م إلى المركز التاسع والأربعين من بين (١٨٠) دولة دلالات تتجاوز قيمة الترتيب نفسه؛ فهو يعكس مساراً وطنياً يقوم على إدماج الاستدامة في عملية التنمية، ويؤكد أنّ حماية البيئة أصبحت جزءاً أصيلاً من منظومة التخطيط الاقتصادي والاجتماعي. كما أنّ حصول السلطنة على المركز الثاني عربياً، والثاني خليجياً، والثالث على مستوى الشرق الأوسط، يبرز حضورها المتنامي في أحد أهم الملفات التي تحظى باهتمام المجتمع الدولي، ويمنح الإنجاز قيمة إضافية؛ لكونه صادراً عن مؤشر يعتمد معايير علمية دقيقة تغطي مجالات العمل المناخي، والصحة البيئية، وحيوية النظم البيئية، وهو ما يمنح النتائج مصداقية تعكس واقع الأداء الوطني.

إنّ هذا التقدّم يمثل ثمرة طبيعية لسياسات متواصلة تبنتها سلطنة عُمان خلال السنوات الماضية، وحرصت من خلالها على ترسيخ مفهوم التنمية المستدامة في مختلف القطاعات؛ فبرامج صون التنوع الأحيائي، وتحسين جودة الهواء، والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، والعمل المناخي، والتوسع في مشاريع الطاقة المتجددة، وتعزيز الاقتصاد الدائري، جميعها تشكل حلقات مترابطة داخل رؤية وطنية واضحة الأهداف، تنظر إلى البيئة باعتبارها مورداً استراتيجياً يستحق الاستثمار والحماية في الوقت نفسه. ويظهر هذا النهج في تكامل الأدوار بين هيئة البيئة والجهات الحكومية المختلفة، وفي استمرار تطوير التشريعات والمبادرات التي ترفع كفاءة الإدارة البيئية، وتواكب أفضل الممارسات العالمية، وهو ما انعكس بصورة مباشرة على المؤشرات الدولية، ورسخ صورة السلطنة بوصفها



الوطن

رأي



## تيقنت بأن لا حياة لمن تنادي.. فنبتشت الأرض بحثاً عن أبنائها

الدولي من يؤفّر معدّات حفر لاستخراج رفات أبنائها؟! وفي عصرنا الحالي «الموصوف» بالحادثة، لم يعد هذا الواجب الأخلاقي المتعلق بصون كرامة الإنسان، حياً أو ميتاً، متروكاً للأعراف وحدها، بل أصبح التزاماً قانونياً صريحاً بموجب القانون الدولي الإنساني. فقد أوجبت اتفاقيات جنيف لعام (١٩٤٩) على أطراف النزاعات المسلحة البحث عن القتلى بعد انتهاء الأعمال القتالية متى ما سمحت الظروف؛ إذ يجب جمع جثامينهم، والتعرّف على هوياتهم، وتسجيل بياناتهم، ودفنهم باحترام، وذلك مع توثيق أماكن قبورهم.

كما أكدت أيضاً البروتوكولات الإضافية والقواعد العرفية للقانون الدولي الإنساني حق الأسر في معرفة مصير ذويها؛ باعتبار أن كرامة الإنسان لا تنتهي بوفاته، وأن معاناة العائلات لا ينبغي أن تستمر بسبب الجهل بمصير أحبائهم. ولعل أكثر ما يثير الأسى أن المرأة المسنة لم تكن تبحث عن أمل في إنقاذ أبنائها؛ فهي تدرّك أن الموت سبق الجميع إلى أبنائها، وأنها، كما يبدو، تبحث عن الحد الأدنى من حق الأمومة، وهو أن تعثر على رفات من أحببتهم، وأن تعرف أين يرقدون، وأن تؤدّي لهم وداعاً يليق بهم، خصوصاً أنّه حق وقيمة إنسانية اعترفت بها الحضارات، ورسختها الشرائع، وأقرّها القوانين الدولية. هذه الصورة تدبّن في مضمونها. الحرب، وتذكر بأن للحروب، مهما بلغت قسوتها، قواعدها وقبولها، ولها العديد من الواجبات الإنسانية التي ينبغي القيام بها، وليس ترك الأمور إلى درجة أن تضطر أمٌ مسنة إلى أن تحل أصابعها محل فرق البحث، وأن تجعل من ركام بيتها مقبرة مفتوحة تبحث فيها بنفسها عن رفات أبنائها. وعلى أيّ حال، قد تختلف المواقف السياسية وتتباين الروايات حول الحروب، غير أن قيمة الإنسان وحق أسرته في معرفة مصيره ودفنه بكرامة يجب أن يظلّ من الثوابت التي لا تخضع للخلاف؛ لأنّه حين تلجأ امرأة إلى نبش الأرض بأصابعها بحثاً عن جثث ذويها، تصبح الإنسانية كلها مطالبة بأن تؤكد أنّ الدنيا ما زال بها من هو «حي» ليستجيب لمن ينادي بالوقوف بجانيه. ﷲ

«لقد أسمعتم لو نأديت حياً، ولكن لا حياة لمن تنادي... ولو ناراً نفخت بها أضاءت، ولكنّ أنت تفتخ في رمد».

بيت الشعر أعلاه منسوب إلى عمرو بن معديكرب الزبيدي، من الشعراء المخضرمين الذين أركوا الجاهلية ثم صدر الإسلام، فأسلم. فهو في معناه وحسب المعطيات التي استدعت الاستدلال به. يصوّر شعور من يستغيث بالضيم الإنساني أو بالقيم الأخلاقية أو بالقانون الدولي، فلا يجد استجابة تنهي معاناته.

فهو يعني أيضاً أن العجز قد لا يكون عادة. ففي مدى قوّة النداء بالاستغاثة، وإنما في غياب من يسمع ويستجيب؛ وذلك لأن بذل الجهد في المناذرة، مهما كان صادقاً، لن يؤتي نتيجة في حال تم توجيهه إلى من فقد الإرادة أو الإحساس أو القدرة على الاستجابة.

فإن ما يجسد بيت الشعر هذا هو صورة امرأة فلسطينية مسنة تنبش بأصابعها بين أنقاض منزلها في مخيم البريج بقطاع غزة، بحثاً عن رفات أبنائها الأربعة الذين فقدتهم إثر قصف «إسرائيلي» على المخيم، وذلك بعد أن تيقنت. كما يبدو. بأن لا حياة لمن تنادي في من حولها، وهي تستعرض على هاتفي المحمول صورة أحدهم التي قد تكون آخر ما تبقى من حضور غاب جسده.

تلك الصورة، التي التقطتها وكالة (وفا) الفلسطينية بعد نحو ألف يوم من اندلاع الحرب، ونشرتها هذه الجريدة الغراء «الوطن» ضمن تقرير عن الأوضاع الإنسانية والصحية بقطاع غزة، تؤكد أن الفلسطينيين لا يحصلون حتى على حقهم في معرفة مصير أحببتهم ودفنهم بكرامة.

هكذا حالهم، في وقت لم تكن فيه الشهامة في الثقافة العربية مجرد فضيلة اجتماعية، بل كانت معياراً لمروءة الإنسان، في حين أنّ الأدب العربي مليء بصوّر المواساة وإغاثة الملهوف ومساندة أهل القدر؛ إذ لم يكن الرثاء في التراث العربي بكاء على الراجلين فحسب، بل اعترافاً بحق الأحياء في الحزن، وواجب المجتمع في الوقوف إلى جانبيهم. ولذلك ظل من المهّم نجدة المستغيث، وما هي الفلسطينية تستغيث عبر نبش الركام بأصابعها؛ فهل في المجتمع

في العمق



طارق أشقر

ashgartariq@yahoo.com

من أسرة تحرير «الوطن»



## أسواق المدينة العتيقة

تفويض بالأشياء والمقتنيات  
القديمة والصناعات  
والمنحوتات والنقوش  
اليدوية والملابس التقليدية  
والهدايا الثمينة وروائع  
الفنون الحرفية التي يصنعها  
الحرفيون، ويتقنها أبناء  
تونس أيما إتقان..



سعود بن علي الحارثي  
Saud2002h@hotmail.com

## من «الجزائر» إلى «تونس»: مدن وحضارات وشواهد يزهو بها التاريخ «١٠-١١»

عاشراً: الجزائر- تونس، تاريخ حضاري، ثقافي مشترك.

التاريخ المغربي، أو ما كان يُسمى به المغرب الكبير، لا يمكن فصله عن بعضه؛ فالحضارات والأسر والسلالات الحاكمة والدول الإسلامية امتزجت وتداخلت وتشابكت، ولا يمكن قراءة تاريخ وثقافة وتقاليد وأثار وحضارة أي بلد من بلدانه اليوم بمعزل عن الآخر. فتاريخ الجزائر أو تونس هو جزء من تاريخ أوسع في شمال إفريقيا، يعود إلى آلاف السنين. فقد شهدت الأراضي الجزائرية - التونسية وجود الفينيقيين، وتشكيل الإمبراطورية القرطاجية التي كانت عاصمتها «قرطاج» في تونس، والممالك النوميدية قبل أن تصبح تحت الهيمنة الجزئية للرومان والوندال والبيزنطيين... في حين شهد القرن السابع الفتح الإسلامي، وأصبحت دول المغرب العربي وشعوبها مكوناً أساسياً ضمن هذا الفضاء الإسلامي. العربي. وفي مرحلة لاحقة عرفت المنطقة المغربية العديد من السلالات الحاكمة المحلية: الرستميين (٧٦٧ - ٩٠٩)، الزييريين (٩٧٢ - ١١٤٨)، الحماديين (١٠١٤ - ١١٥٢)، الزيانيين (١٢٣٥ - ١٥٥٦)... استغرق مسيرنا من الحدود التونسية - الجزائرية إلى العاصمة «تونس» حوالي ثلاث ساعات؛ كانت الجنائن والغابات والزهور بتنوع ألوانها وأشكالها، والأراضي الخضراء الخصبة، والبحيرات التي تغذيها الأمطار، تشرح النفس، فيما كان باعة الفاكهة والمنتجات الزراعية - الرعوية والحرف اليدوية، وصناعات الخبز الطازج في الأفران، يتوزعون طوال الطريق وداخل القرى التي يمر عليها الشارع، ليؤكدوا فواض المنتجات المحلية... الشوارع الطويلة في كل من الجزائر وتونس تتنوع بين مسار ومسارين أو أكثر؛ بعضها مستهلكة لقدمها، وبعضها حديثة، مريحة وشاقة، وتمر داخل الحارات والقرى أحياناً، ممّا يضاعف ساعات الرحلة ومشاق السفر البرّي. يقع الفندق الذي حجزنا فيه بقلب العاصمة تونس، بالقرب من المدينة العتيقة وجامع الزيتونة، وساحة الثورة التي تختال بتمثالي الحبيب بورقيبة وابن رشد، وباب البحر، وشارع الحبيب بورقيبة النشط بالحركة البشرية والحياة الليلية الصاخبة، وعدد من المعالم السياحية البارزة والأبنية التاريخية القديمة. وكنا نقضي الساعات يومياً في الاستمتاع بهذا المزج المثير بين القديم والحديث: الأسواق الشعبية والعلامات التجارية العصرية، والأبنية العتيقة بعمارها الإسلامية المهيبة، وتلك التي تنتمي إلى العصر الحالي. نرتشف القهوة، ونتناول الكعك والأيس كريم، في مقام من الزمن القديم، ونصلي المغرب والعشاء جمعاً مع المصليين في جامع بُني قبل ألف عام، ومّا زال يؤدي دوره الديني والروحي والتعليمي. فباللهذا البذخ والمتعة وفرص التامل وتنمية المعرفة والعيش في صفحات تاريخ قضيناها في تونس الخضراء، التي تتمتع بفرادة وفراء وتنوع وجَمال لا مثيل له؛ لمسانه واستشعرناها وامتزجنا فيه، وعشنا أجواء حضارات ودول وأسر وممالك نمّت وازدهرت وانتهت لتحلّ محلّها أخرى، وفي ذلك درس وعبرة وحكمة للإنسان. وتبقى المعرفة والفن والإبداع الإنساني ترفد بعضها بعضاً؛ لتقدّم لإنسان اليوم معجزات وإنجازات إنسان الماضي. فما أجمل السفر، وأعمق دروسه؛ جامع الزيتونة، المعلم الأبرز والأرفع قيمة في العالم الإسلامي، هو أقدم جامعة في العالم، وشاهد على فتوحات المسلمين في بلاد الأندلس. يقع في قلب المدينة العتيقة، ويرجع بناؤه إلى القرن الثاني الهجري تقريباً. نسب بناؤه إلى زيادة الله بن الأغلب، مع تجديدات متتابعة في عصور الأغالبة والحفصيين العثمانيين، حتى غدا من أقدم الجوامع الجامعة في بلاد المغرب، فيما تؤكد معلومات أخرى أن بناءه أُنجز في عام (٧٩) هجرية على يد مؤسسه حسان بن النعمان، وأتمه عبيد الله بن الحجاب، واقتصر توسعته فقط على زيادة الله. «تصل مساحته إلى نحو (٥٠٠) متر مربع، منها مساحة مغطاة تقارب (١٣٠٠) متر، وله (٩) أبواب تطل على أزقة المدينة، وتقوم قاعة الصلاة على (١٨٤) عموداً، جلها من رخام مستخرج من آثار قرطاج القديمة، وتتوسط الصحن مزولة شمسية لضبط أوقات الصلاة، فيجمع الموضع بين وظيفة العبادة ودقة الحساب الفلكي. صُمم المحراب وفقاً للطراز الفاطمي، مع قبة منقوشة على عنقها اسم الخليفة العباسي المستعين بالله، وتعدّ الدراسات من أقدم المحارب الجامعة في عمارة الإسلام، وتكتأف حوله الزخارف النباتية والخشبية في تآلف بين النصّ القرآني وبنية الجدار الحامل له». أدى جامع الزيتونة دور الجامعة الإسلامية لحوالي ثلاثة عشر قرناً تقريباً، فتخرّج فيه علماء كابر خلدون وابن عرفة والطاهر بن عاشر وغيرهم، وتداولت أروقه حلقات التفسير والحديث والفقه المالكي وعلوم العربية حتى العصر الحديث. أسواق المدينة العتيقة تفوض بالأشياء والمقتنيات القديمة والصناعات والمنحوتات والنقوش اليدوية والملابس التقليدية والهدايا الثمينة وروائع الفنون الحرفية التي يصنعها الحرفيون، ويتقنها أبناء تونس أيما إتقان. ولا يفوت السائح انتقاء أجمل الهدايا والتذكارات التي تُشكّل قيمة عالية. أخذنا من تونس إلى «القيروان»، المدينة التاريخية الأبرز في بلدان المغرب العربي، حوالي ساعتين، في مسير تكتسي أرضه ريفاً أخضر، ومزارع الزيتون هي الملح الطاغي خاصة... قصبة القيروان، المدينة العتيقة، هنا التاريخ يتحدث، وهنا ينقلك الزمن من عصر لم يعد فيه للعرب والمسلمين دور حضاري يُذكر، حاضر نشهد فيه الهزائم والانقسات والتراجع والنقوص والضعف، إلى ماضٍ موغل في القدم، كان فيه المكان مركزاً للحضارة العربية - الإسلامية - الإنسانية. فمن هذه المدينة، القيروان، تنطلق الجيوش تباعاً نحو الفتوحات لنشر الإسلام والعلم والحضارة والتقدم والقيم الإنسانية العظيمة. هنا تختلط المشاعر ويهتزّ الجدران، وتطرح الأسئلة، وتبرع القريحة بإجراء المقارنات، وتجدد الذاكرة بقصص الأبطال وحكايات الشخصيات العظيمة والقادة: كيف كنّا، وأين أصبحنا؟ هنا تسفح العيون دموعاً، ويستطرد القلم في نقل ما اكتنز في القلب وتراكم من أحزان وآلام وإحباطات. إنها القيروان، رابع المدن الإسلامية المقدسة بعد مكة والمدينة والقدس، وأقدمها على الإطلاق في المغرب العربي الكبير، بناها عقبة بن نافع استعداداً للفتوحات الإسلامية، وتحفيزاً وتشجيعاً للعلماء والقادة والجدد الذين بلغوا هذه المنطقة للإقامة والاستقرار، خوفاً من أن تُشكّل عودتهم إلى بلدانهم الأصلية ردة السكان إلى عقائدهم القديمة. «يتبع».

## في الحق



د. رجب بن علي العويسي  
Rajab.2020@hotmail.com

## مواءمة التعليم مع سوق العمل؛ مدخل لبناء اقتصاد المستقبل

يؤمّر الكفاءات القادرة على تحقيق مستهدفات الرؤية، مع مراعاة طبيعة الوظائف، ومُسَمَّياتها، والتخصّصات المرتبطة بها، ومستويات النمو والتحوّل المتوقع أن تشهده هذه الوظائف مستقبلاً.

وعليه، فإن من شأن ضبط مدخلات التعليم الجامعي والعالي، وتحسين عملياته، الوصول إلى مخرجات قادرة على إحياء الذات، والانطلاق بالشباب الغماني «الخريج» نحو آفاق رحبة، دون هاجس انتظار الوظيفة الحكومية، بما ينمّي لديه فقه بناء المشروع الاحترافي، وإدارته، والتعامل الواعي معه، في ظل تحقيق أعلى درجات الجودة، والمنافسة، والتسويق، ولما لذلك من أثر في تعزيز تقدير المجتمع للتعليم، وثقته فيه، واعتراؤه بما يقدمه في سبيل تعليم أبنائه، في ظل واقع اجتماعي ما زال ينظر إلى الوظيفة بوصفها المنتج النهائي للتعليم، ويقيس نجاح المتعلم في مسيرته التعليمية بحصوله على الوظيفة الحكومية المناسبة.

ويطرح هذا الواقع على مؤسسات التعليم العالي ضرورة امتلاك حزمة من المبادرات التطويرية التي ينبغي العمل عليها على مستوى المدخلات، والعمليات، والمخرجات، بما يضمن قدرتها على الوفاء بالتزاماتها الوطنية، والأخلاقية، والمهنية، والإنسانية، وأن تمتلك مخرجاتها المهارات، والقدرات، والاستعدادات، والجاهزية، والقيم، والمبادئ التي تؤهلها لقبول فرص العمل المتاحة، وإبتكار بدائل النجاح المستقبلية في ضوء الفرص التي يتجها الواقع الاقتصادي، وأن توسّع من دائرة العمل المثقن الذي يربط بين السلوك التعليمي الممارس في قاعات التدريس، والمختبرات، وحلقات العمل، وبين المهارة المتولدة عنه. فكلما التصقت الممارسة التعليمية بواقع الحياة، ونقلت الطالب إلى دور الفاعل، والمؤثر، والمبتكر، والمخترع، والمستكشف، والمنتج، كان المنتج التعليمي أكثر جودة وفاعلية في أداء رسالته، بقدر ما يمتلكه من مهارات أصلية، وخبرات عملية، وقدرات، وأخلاقيات في ميادين العمل، والإنتاج، والمنافسة.

إن من شأن ذلك أن يُعزّز فرص الاستثمار في الكفاءة الوطنية على المستوى العالمي، بحيث لا يقتصر دور مؤسسات التعليم على إعداد مخرجات لسوق العمل المحلي، بل تتسع رؤيتها لتشمل إعداد الخريج للمنافسة في أسواق العمل العالمية، التي يقودها اقتصاد المعرفة، والتنافس المهاري، وتسويق الكفاءة والخبرة الوطنية. كما يتطلب ذلك بناء علاقة أكثر استدامة بين التعليم، والمهارات، وسوق العمل، وإحداث تجديد في الفلسفة التعليمية، والآليات، والتخصّصات، ونظم التقييم، بما يستدعي تأسيس آليات واضحة، وإطاراً مؤسسياً يتولى رصد التطورات في سوق العمل، وتحليل طبيعة الطلب على الكفاءات الوطنية والتخصّصات، والتعامل معها في ظل تشريعات مرنة، وأنظمة حوافز مناسبة، وثقافة مؤسسية تُعزّز معايير الإبداع، والتجديد، والابتكار؛ الأمر الذي يستدعي أن تطوّر مؤسسات التعليم العالي برامجها الدراسية والتدريبية، وتطويعها بما ينسجم مع احتياجات سوق العمل المتجددة، والتخصّصات العلمية، والتقنية، والفنية، والمهارات المطلوبة، ونوعية الوظائف التي يفرضها المستقبل، كما يستدعي مراجعة منهجية لآليات عمل مركز القبول المؤخذ فيما يتعلق بخيارات الطلبة، والتخصّصات المطروحة، وآلية احتساب المعدّل التنافسي، إلى جانب تعزيز دور الهيئة الغمانية لضمان جودة التعليم في تقييم جودة البرامج التعليمية ومخرجاتها.

وعليه، فإن من شأن تحقيق المواءمة التعليمية وربطها بسوق العمل الوطني ضبط مدخلات التعليم العالي من خريجي الدبلوم العام، من خلال إيجاد معايير تقييم موحدة تتوافق مع المعايير العالمية، وتضمن جودة الأداء المهني والسلوك الوظيفي، وهو ما يتطلب من مؤسسات التعليم العالي الإفادة من مختلف التوجّهات والرؤى التي يطرحها القطاع الخاص، والاستفادة من رؤيته التطويرية، وبناء شراكة فاعلة معه في تصميم المناهج، وتشجيع المبادرات والابتكارات، وترسيخ ثقافة العمل المهني.

كما يتطلب ذلك ربط مؤسسات التعليم المدرسي والعالي بالشركات، وتعميم الاستفادة من مبادرات الاستثمار الأجنبي في تقديم مسارات تعليمية مرنة وتنافسية تبدأ من سن مبكرة، وتلبّي احتياجات المناطق الصناعية، والمدن الاستراتيجية، بما يُعزّز قدرتها على الإسهام الفاعل في تطوير الاقتصاد الوطني، وتوطين الصناعة، ودعم الشركات الناشئة، والشركات الطلابية، وبراءات الاختراع، وخلق فرص العمل القادرة على استيعاب تنوع مهارات الناشئة والشباب الغماني، واحتواء الكفاءات الوطنية، وإعادة توجيهها بما يتواءم مع وظائف المستقبل، ويتفاعل مع المهارات الناعمة ومتطلبات الاقتصاد المغربي. أخيراً، فإن نجاح هذا التوجّه مرهون بقدرته منظومة التعليم على الانتقال من مرحلة الاستجابة لتغيرات سوق العمل إلى مرحلة استشرافها وصناعتها، عبر سياسات تعليمية مرنة، ومناهج متجددة، وشرائط مؤسسية فاعلة، تستثمر في الإنسان الغماني، المحرك الرئيس للتنمية، بما يُعزّز تنافسية سلطنة عُمان، ويحقّق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

يُمثّل قطاع التعليم أحد أهم القطاعات الاستثمارية في رؤية «عُمان ٢٠٤٠»؛ لارتباطه بالبحث العلمي، والابتكار، والمهارات، وريادة الأعمال، والهوية، والقيم، وهي مرتكزات تصنع للتعليم حضوراً نوعياً في عالم الاقتصاد الواسع. لذلك، يُؤمّل من التعليم ومؤسساته أن تؤدي دوراً محورياً في توفير الفرص التعليمية والتدريبية والبحثية والاستشارية، واستثمارها، وتقديم خيارات تعليمية عالية الجودة لاستقطاب الكفاءات، وإنتاج القدرات الداعمة لعوامل الإنتاج، التي ترفد سوق العمل بمخرجات قادرة على الإسهام الفاعل في التنويع الاقتصادي.

كما تضع هذه المؤسسات أمام الشركات خيارات تعليمية متعدّدة في التعليم المهني، والتقني، والفني، والتخصّصات الواعدة؛ بما يضمن صقل مواهب الناشئة والشباب، وتمكينهم من إتقان المهارات الناعمة، والمهارات التقنية، ومهارات المستقبل، وتوفير الوظائف النوعية التي تُعزّز انخراط الشباب الغماني في مواقع العمل والإنتاج، سواء كانوا من الباحثين عن عمل من خريجي التعليم العالي والجامعي، أو الدبلوم المتوسط، أو الدبلوم العام، أو من خلال ما توفره من فرص للشباب الغماني المسرّح من عمله، من ذوي الخبرة، لتوظيف مهاراته وقدراته في بناء مشروعات اقتصادية منتجة، والإسهام، عبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، في خلق حراك اقتصادي يُعزّز حضوره في الصناعات التحويلية، والخدمات اللوجستية، وخدمات الطاقة.. وغيرها.

وعليه، فإن الحديث عن دور التعليم في تعزيز هذه الطموحات الاقتصادية الوطنية يأتي من خلال جملة من الموجهات التي ينبغي للتعليم أن يُصلها في سياساته، وبرامجه، ومناهجه، وأن يستدرجها في منجزاته وأطروحاته، وأن يبرزها في منجزاته ومؤسساته. وتبدأ هذه الموجهات من مسؤولياته في رفع سقف توقعات الطلبة وأولياء أمورهم، والانتقال بالنموذج التعليمي إلى مرحلة توطين الكفاءات، وتعميم الإنتاجية، والاستثمار، وصناعة الفرص، وخلق استدامة الوظائف.

إن تحقيق هذا الطموح الاقتصادي من خلال التعليم يرتبط بمستوى التحوّل في طبيعة الممارسة التعليمية ذاتها، التي ينبغي أن تتجه اليوم نحو الابتكار، والتجديد، والمهنية، وتعزيز فرص البحث العلمي، والابتكار، وريادة الأعمال، والتعقّق في دراسة مهارات المستقبل، وكفايات التعليم في الثورة الصناعية الرابعة، والمحتوى الوطني، واستخدام التقنيات الحديثة، والذكاء الاصطناعي، وإدماج ذلك كله في مناهج التعليم وبرامجه ومساقاته التدريبية وخطته الدراسية؛ بما يضمن قدرة المناهج التعليمية، والأنشطة، وعمليات التعليم والتعلم، على استيعاب متطلبات الواقع، واحتواء المكونات النوعية للأنشطة الاقتصادية واللوجستية، التي تتفاعل مع البيئات الاقتصادية، والصناعية، والإنتاجية، وبيئات الأعمال.

كما يتطلب ذلك تعزيز البنية الاقتصادية في أساليب التعلم ومناهج التعليم، وترسيخ مفاهيم الاستثمار، وبناء المشروع، والإنتاجية، وتعزيز مسارات ريادة الأعمال، وإيجاد مساحة أكبر للمواءمة بين التعليم، بوصفه فكرة وممارسة ومبادئ وأخلاقيات، وبين المسارات التعليمية الأخرى المتوقعة أن تسهم في إعادة هيكلة التعليم بما يتناغم مع المتطلبات الاقتصادية، ورفد المشروعات الاقتصادية. ومن شأن ذلك أن يُعزّز تدريس المهارة، ويؤسّس للتنويع في مسارات التعليم، في ظل ما تتطلبه الصناعات التحويلية، والخدمات اللوجستية، والنقل البحري، من قوى وطنية ماهرة تمتلك القدرات والاستعدادات.

إن صناعة التحوّل في المسيرة الاقتصادية للتعليم تتطلب إعادة ضبط سياساته، والتنويع في مساراته، وإحداث تحوّل في بناء التخصّصات وإعادة تقييمها وفق مدى ارتباطها بالواقع، وقدرتها على تلبية احتياجات الوظائف في القطاعين العام والخاص. كما تتطلب إعادة ترتيب أولويات التخصّصات الأكاديمية بما يتواءم مع احتياجات سوق العمل الوطني، من خلال امتلاك رؤية وطنية مستدامة تتسم بالتكامل، والمهنية، والعمق، وتنسجم فيها السياسات التعليمية، والخطط، والبرامج، والتخصّصات، والمساقات التدريبية في الجامعات والكليات مع طبيعة المرحلة، والمستجدات التي تشهدها منظومة الأداء الوطني.

وفي الوقت نفسه، ينبغي رصد مراحل تطور سوق العمل الوطني، وطبيعة عمل القطاعات والمؤسسات، والقطاع الخاص، والاحتياجات الوطنية المستقبلية من التخصّصات، أخذاً في الاعتبار التخصّصات ذات القيمة المضافة التي تُمثّل أحد أهم مرتكزات تحقيق التنويع الاقتصادي والاستدامة، وإيجاد تخصّصات أكثر ارتباطاً بوظائف المستقبل، ولا سيما في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وقطاع ريادة الأعمال، والمشروعات القائمة على الابتكار، والذكاء الاصطناعي، والتقنيات المتقدمة، ولا يعني ذلك التقليل من أهمية التخصّصات في العلوم الإنسانية، والاجتماعية، والتربوية، وغيرها، وإنما إعادة هيكلتها وتقنيها بما ينسجم مع احتياجات سلطنة عُمان حتى عام (٢٠٤٠)م، وبما



## على طريقك مع بطاقة إنفنت الائتمانية

قدم الآن عبر تطبيق الخدمات المصرفية من البنك الوطني العماني  
تواصل معنا: ٢٤٧٧٠٠٠٠



البنك الوطني العماني  
NBO

نطبق الشروط والالتزام

## تلايجار

للايجار  
غرفة واحدة تبدأ من ٨٠ - ١٢٠ ريالاً  
غرفتان تبدأ من ١٣٠ - ١٥٠ ريالاً  
(مع الملحقات)  
السبب/وادي الموامي  
وتشمل الخدمات التالية:  
١ - أسعارنا جيدة  
وفي متناول الجميع وشاملة  
فواتير  
الكهرباء + الماء  
+ الصرف الصحي  
٢ - خدمة الكهرباء  
+ السباك مجاناً  
على مدار ٢٤ ساعة  
٣ - تصليح واستبدال  
لأي أعطال من مواد أو أدوات  
داخل العقار مجاناً (الصيانة  
الشاملة)  
٤ - تنظيف الموقع  
صباحاً ومساءً مجاناً  
٥ - العقار مراقب بأحدث  
تقنيات الكاميرا  
٦ - يوجد مشرفون عمانيون  
متواجدون بالموقع  
على مدار الساعة  
خدماتنا سر تميزنا  
واحدث ما في سوق العقار  
رضاكم هو نجاحنا للتواصل

٩٣٢٧١٠٤٢ ☎  
٧٨١٦٠٤٧٦ ☎  
٩٤٧٣١٥٠٥ ☎  
٩٤٨١٥٨٨٤ ☎  
٩٩٣٢١٩٤٤ ☎  
٢٤٤٢٣٣٨٣ ☎

بنية بها محلات  
وشقق تصلح مكاتب  
للمحاسبة والاستشارات  
الهندسية والعيادات  
الموقع أول خط على  
الشارع الرئيسي في  
الشرادي مقابل محطة  
المها بالقرب من المدرسة  
الهندية والباكستانية  
٩٩٥٧٣٣٢٢ ☎  
٩٤٨١٥٨٨٤ ☎  
٩٩٣٢١٩٤٤ ☎

غرفة + دورة مياه فقط  
مؤثثة ١٢٠ ريالاً شاملاً  
الكهرباء/الماء  
الموالم  
٩٩٣٣٧٧١٨ ☎  
فيلا ٥ غرف مع المرافق  
في المعبلة الجنوبية  
بـ (٤٥٠) ر.ع،  
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎  
٩٤٦٦٤٦٣٥ ☎

## تلايجار أو الاستثمار

صناعيات - قطعتان  
ولاية المضبيبي - وسط  
الصناعية  
مساحة كل قطعة  
١٠٠٠ متر  
كامل الخدمات  
مناسبة للايجار  
او الاستثمار  
المطلوب للقطعتين  
٦٠٠ ريال  
٩٢١٩٣٣٥٥ ☎

## تلايجار أو الاستثمار

أرض سكنية للبيع  
في العامرات - النهضة  
مساحتها (٢م٦٠٥)  
٩٤٦٥٠٧٢٧ ☎

أرض سكنية في الفليج  
المعمورة مساحتها ٦٠٠

متر للبيع التواصل  
٩٢٤٣٤٢٢٣ ☎

أرض سكنية مساحتها  
(٢م٣٠٦) المرحلة ١/  
في سمكت بالعامرات بـ  
٣٢٠٠ ر.ع  
٩٢٩٧٩٩٧٢ ☎

زراعية في الظاهرة  
ولاية السنينية  
٢م٢٥٢٠١ فيها رق ماء  
صالح. (٢٩٠٠٠ ر.ع)  
يضاف للسعر عمولة  
المكتب القانونية  
٩٤٩٨٦٢٢٥ ☎  
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎

## تلايجار

شقة في الخوير تتكون  
من ٣ غرف بحماماتهم  
ومجلس وصالة  
بالحمامات تصلح لموظفي  
شركة  
٩٩٣٤١١٣٨ ☎  
٩٠٩٩١٠٧٩ ☎

## تلايجار أو الاستثمار

لعدم التفرغ مركز  
طبي ومختبر للبيع  
في ولاية صحار  
٩٩٢١٣٠٣٠ ☎  
٩٢٩٣٦٣٥٣ ☎

## تلايجار أو الاستثمار

أرض صناعية مساحتها  
(٢م١٢٧٩) في صناعية  
المسافة (بوشر) بها سكن  
قائم للاستثمار وتصلح  
لسكن عمال  
٩٩٢٢٨٩٠٠ ☎

قطعة أرض سكني تجاري  
على الشارع العام  
ولاية ابراء منطقة  
اليجمدي  
المساحة ١٥٥٣ متراً  
مناسب لـ  
مستشفى  
مخزن  
مجمع سكني  
قريبة من الكليات  
والمدرسة الهندية المطلوب  
١٠٠٠ ريال ايجار  
٩٢١٩٣٣٥٥ ☎

مطلوب أرض صناعية/  
تجارية تبلغ مساحتها  
حوالي ٢١٠٠ إلى ٢٥٠٠  
متر مربع في بركاء أو  
المناطق القريبة منها لبناء  
المستودعات  
٩٧٥٩٧٩٩١ ☎

مطلوب أرض صناعية/  
تجارية تبلغ مساحتها  
حوالي ٢١٠٠ إلى ٢٥٠٠  
متر مربع في بركاء أو  
المناطق القريبة منها لبناء  
المستودعات  
٩٧٥٩٧٩٩١ ☎

مطلوب أرض صناعية/  
تجارية تبلغ مساحتها  
حوالي ٢١٠٠ إلى ٢٥٠٠  
متر مربع في بركاء أو  
المناطق القريبة منها لبناء  
المستودعات  
٩٧٥٩٧٩٩١ ☎

مطلوب أرض صناعية/  
تجارية تبلغ مساحتها  
حوالي ٢١٠٠ إلى ٢٥٠٠  
متر مربع في بركاء أو  
المناطق القريبة منها لبناء  
المستودعات  
٩٧٥٩٧٩٩١ ☎

## فقدان

فقد المواطن عزان بن  
منصور بن ناصر  
البوسعيد ملكية أرض  
(سكني) رقم (٦) بالمربع  
(المرحلة ٤/ الكائنة  
في (الهزم/ولاية بركاء)  
والبالغ مساحتها (٢م٦٠٠)  
فعلى كل من يعثر عليها  
التكرم بتسليمها لأقرب  
مركز للشرطة  
٩٢٤١٥٦٦٠ ☎

## فقدان

فقد المواطنون عزاء بنت  
راشد بن سعيد الهنائي  
وامل ونداء وآية ونادية  
ومحمد واحمد ابناء  
خلفان بن محمد الحكامني  
ملكيتهم أرض (سكني) رقم  
(١٧٢/٠١/٥٢/٠٦/٤)  
بالمربع (سيب مهري)  
الكائنة في (فنجاء/ولاية  
ببذ) والبالغ مساحتها  
(٢م١٥٢١) فعلى كل  
من يعثر عليها التكرم  
بتسليمها لأقرب مركز  
للشرطة  
٩٧٥٩٧٩٩١ ☎

فقد المواطن احمد بن سالم  
بن حمود الرحبي ملكية  
أرض (سكني) رقم (٢٩٣)  
بالمربع (العوينه/٣)  
الكائنة في (العوينه/  
ولاية سمائل) والبالغ  
مساحتها (٢م٦٠٠) فعلى  
كل من يعثر عليها التكرم  
بتسليمها لأقرب مركز  
للشرطة  
٩٤٩٨٦٢٢٥ ☎  
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎

فقد المواطن عزان بن  
منصور بن ناصر  
البوسعيد ملكية أرض  
(سكني) رقم (٥٣)  
بالمربع (سعال) الكائنة  
في (ولاية ببذ) والبالغ  
مساحتها (٢م٦٠٠) فعلى  
كل من يعثر عليها التكرم  
بتسليمها لأقرب مركز  
للشرطة  
٩٩٨٨٠٨٤١ ☎

فقد المواطن عزان بن  
منصور بن ناصر  
البوسعيد ملكية أرض  
(سكني) رقم (٥٣)  
بالمربع (سعال) الكائنة  
في (ولاية ببذ) والبالغ  
مساحتها (٢م٦٠٠) فعلى  
كل من يعثر عليها التكرم  
بتسليمها لأقرب مركز  
للشرطة  
٩٩٨٨٠٨٤١ ☎

فقد المواطن عزان بن  
منصور بن ناصر  
البوسعيد ملكية أرض  
(سكني) رقم (٥٣)  
بالمربع (سعال) الكائنة  
في (ولاية ببذ) والبالغ  
مساحتها (٢م٦٠٠) فعلى  
كل من يعثر عليها التكرم  
بتسليمها لأقرب مركز  
للشرطة  
٩٩٨٨٠٨٤١ ☎

فقد المواطن عزان بن  
منصور بن ناصر  
البوسعيد ملكية أرض  
(سكني) رقم (٥٣)  
بالمربع (سعال) الكائنة  
في (ولاية ببذ) والبالغ  
مساحتها (٢م٦٠٠) فعلى  
كل من يعثر عليها التكرم  
بتسليمها لأقرب مركز  
للشرطة  
٩٩٨٨٠٨٤١ ☎

## فقدان

فقد المواطن احمد بن سالم  
بن حمود الرحبي ملكية  
أرض (سكني) رقم (٢٩٣)  
بالمربع (العوينه/٣)  
الكائنة في (العوينه/  
ولاية سمائل) والبالغ  
مساحتها (٢م٦٠٠) فعلى  
كل من يعثر عليها التكرم  
بتسليمها لأقرب مركز  
للشرطة  
٩٤٩٨٦٢٢٥ ☎  
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎

## فقدان

فقد المواطن احمد بن سالم  
بن حمود الرحبي ملكية  
أرض (سكني) رقم (٢٩٣)  
بالمربع (العوينه/٣)  
الكائنة في (العوينه/  
ولاية سمائل) والبالغ  
مساحتها (٢م٦٠٠) فعلى  
كل من يعثر عليها التكرم  
بتسليمها لأقرب مركز  
للشرطة  
٩٤٩٨٦٢٢٥ ☎  
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎

فقد المواطن احمد بن سالم  
بن حمود الرحبي ملكية  
أرض (سكني) رقم (٢٩٣)  
بالمربع (العوينه/٣)  
الكائنة في (العوينه/  
ولاية سمائل) والبالغ  
مساحتها (٢م٦٠٠) فعلى  
كل من يعثر عليها التكرم  
بتسليمها لأقرب مركز  
للشرطة  
٩٤٩٨٦٢٢٥ ☎  
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎

فقد المواطن احمد بن سالم  
بن حمود الرحبي ملكية  
أرض (سكني) رقم (٢٩٣)  
بالمربع (العوينه/٣)  
الكائنة في (العوينه/  
ولاية سمائل) والبالغ  
مساحتها (٢م٦٠٠) فعلى  
كل من يعثر عليها التكرم  
بتسليمها لأقرب مركز  
للشرطة  
٩٤٩٨٦٢٢٥ ☎  
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎

فقد المواطن احمد بن سالم  
بن حمود الرحبي ملكية  
أرض (سكني) رقم (٢٩٣)  
بالمربع (العوينه/٣)  
الكائنة في (العوينه/  
ولاية سمائل) والبالغ  
مساحتها (٢م٦٠٠) فعلى  
كل من يعثر عليها التكرم  
بتسليمها لأقرب مركز  
للشرطة  
٩٤٩٨٦٢٢٥ ☎  
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎

فقد المواطن احمد بن سالم  
بن حمود الرحبي ملكية  
أرض (سكني) رقم (٢٩٣)  
بالمربع (العوينه/٣)  
الكائنة في (العوينه/  
ولاية سمائل) والبالغ  
مساحتها (٢م٦٠٠) فعلى  
كل من يعثر عليها التكرم  
بتسليمها لأقرب مركز  
للشرطة  
٩٤٩٨٦٢٢٥ ☎  
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎

فقد المواطن احمد بن سالم  
بن حمود الرحبي ملكية  
أرض (سكني) رقم (٢٩٣)  
بالمربع (العوينه/٣)  
الكائنة في (العوينه/  
ولاية سمائل) والبالغ  
مساحتها (٢م٦٠٠) فعلى  
كل من يعثر عليها التكرم  
بتسليمها لأقرب مركز  
للشرطة  
٩٤٩٨٦٢٢٥ ☎  
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎

## تلايجار

منزل دور واحد مساحته  
(٢م٨٣) في ولاية قريات  
للبيع  
٩٢٩٠٨٩١٠ ☎  
٩٢٩٠٨٩١٠ ☎

## تلايجار

منزل دور واحد مساحته  
(٢م٨٣) في ولاية قريات  
للبيع  
٩٢٩٠٨٩١٠ ☎  
٩٢٩٠٨٩١٠ ☎

منزل دور واحد مساحته  
(٢م٨٣) في ولاية قريات  
للبيع  
٩٢٩٠٨٩١٠ ☎  
٩٢٩٠٨٩١٠ ☎

منزل دور واحد مساحته  
(٢م٨٣) في ولاية قريات  
للبيع  
٩٢٩٠٨٩١٠ ☎  
٩٢٩٠٨٩١٠ ☎

منزل دور واحد مساحته  
(٢م٨٣) في ولاية قريات  
للبيع  
٩٢٩٠٨٩١٠ ☎  
٩٢٩٠٨٩١٠ ☎

منزل دور واحد مساحته  
(٢م٨٣) في ولاية قريات  
للبيع  
٩٢٩٠٨٩١٠ ☎  
٩٢٩٠٨٩١٠ ☎

منزل دور واحد مساحته  
(٢م٨٣) في ولاية قريات  
للبيع  
٩٢٩٠٨٩١٠ ☎  
٩٢٩٠٨٩١٠ ☎

## يطلب عملاً

سائق منزل خفيف  
بنغلاديشي  
يبحث عن عمل  
٩٦٩٦٨٠٥٠ ☎  
٩٩٣٨٢٩٨٧ ☎  
٩٩٣٨٢٩٨٧ ☎

## يطلب عملاً

سائق منزل خفيف  
بنغلاديشي  
يبحث عن عمل  
٩٦٩٦٨٠٥٠ ☎  
٩٩٣٨٢٩٨٧ ☎  
٩٩٣٨٢٩٨٧ ☎

سائق منزل خفيف  
بنغلاديشي  
يبحث عن عمل  
٩٦٩٦٨٠٥٠ ☎  
٩٩٣٨٢٩٨٧ ☎  
٩٩٣٨٢٩٨٧ ☎

سائق منزل خفيف  
بنغلاديشي  
يبحث عن عمل  
٩٦٩٦٨٠٥٠ ☎  
٩٩٣٨٢٩٨٧ ☎  
٩٩٣٨٢٩٨٧ ☎

سائق منزل خفيف  
بنغلاديشي  
يبحث عن عمل  
٩٦٩٦٨٠٥٠ ☎  
٩٩٣٨٢٩٨٧ ☎  
٩٩٣٨٢٩٨٧ ☎

سائق منزل خفيف  
بنغلاديشي  
يبحث عن عمل  
٩٦٩٦٨٠٥٠ ☎  
٩٩٣٨٢٩٨٧ ☎  
٩٩٣٨٢٩٨٧ ☎

سائق منزل خفيف  
بنغلاديشي  
يبحث عن عمل  
٩٦٩٦٨٠٥٠ ☎  
٩٩٣٨٢٩٨٧ ☎  
٩٩٣٨٢٩٨٧ ☎

## تنظيف

العاج لخدمات مكافحة  
الحشرات والقوارض بمواد  
أمنة  
٩٤٦٦٤٦٣٥ ☎

## تنظيف

العاج لخدمات مكافحة  
الحشرات والقوارض بمواد  
أمنة  
٩٤٦٦٤٦٣٥ ☎

العاج لخدمات مكافحة  
الحشرات والقوارض بمواد  
أمنة  
٩٤٦٦٤٦٣٥ ☎

العاج لخدمات مكافحة  
الحشرات والقوارض بمواد  
أمنة  
٩٤٦٦٤٦٣٥ ☎

العاج لخدمات مكافحة  
الحشرات والقوارض بمواد  
أمنة  
٩٤٦٦٤٦٣٥ ☎

العاج لخدمات مكافحة  
الحشرات والقوارض بمواد  
أمنة  
٩٤٦٦٤٦٣٥ ☎

العاج لخدمات مكافحة  
الحشرات والقوارض بمواد  
أمنة  
٩٤٦٦٤٦٣٥ ☎

AL WATAN

للإطلاع على أحدث  
التقارير الإخبارية

يمكنكم متابعة قناة جريدة «الوطن» العمانية  
عبر تطبيق واتساب من خلال مسح رمز QR

WhatsApp channel

٩٩٥٦٧٣٩٨ ☎



## إيران تؤكد أنها «أوفت بكلمتها» ولن تستسلم.. وترامب يصر على انتهاء الهدنة.. والوسيط يدعو للحفاظ «على ما تحقق بصعوبة»

الجميع أن يعلم أن هذه المواجهة لن تنتهي أبداً باستسلام إيران.. وأضاف بعد تبادل الضربات مع واشنطن هذا الأسبوع: «كلما خان الأميركيون التفاهم، نحن جاهزون للدفاع عن أنفسنا بالكامل». من ناحيتها دعت باكستان التي قادت جهود الوساطة بين الولايات المتحدة وإيران، طهران الى الحفاظ على «مكتسبات سلام تحققت بصعوبة» مع واشنطن. وكتب رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف في منشور على منصة «إكس» عقب اتصال مع الرئيس الإيراني مسعود بيزشكيان: «بحسبنا تطور الوضع الإقليمي وشدتنا على أهمية ضبط النفس، والحوار والدبلوماسية، للحفاظ على مكتسبات السلام التي تحققت بصعوبة خلال الأشهر الأخيرة»، مجدداً استعداد إسلام آباد «لواصلة أداء دورها كوسيط نزيه وصديق لسلام إقليمي مستدام».

وأضاف: «أعطيت الأوامر والجيش الأمريكي مستعد وراغب وقادر لمدة عام واحد قابل للتמיד، على إبادة وتدمير كل مناطق إيران بالكامل». وأفاد موقع «أكسبوس» الإخباري وصحيفة «بوليتيكو» الرقمية الأميركيان أن واشنطن أبلغت طهران أنها أمهلتها إلى يوم أمس «السبت» لكي تتعهد علناً عدم مهاجمة السفن في مضيق هرمز مجدداً. من جانبه شدد كبير المفاوضين الإيرانيين محمد باقر قاليباف على أن المواجهة مع الولايات المتحدة لن تنتهي «باستسلام» إيران، مشدداً على أن الجمهورية الإسلامية ستقوم «بالدفاع عن نفسها» إزاء كل انتهاك أمريكي لمذكره التفاهم بشأن إنهاء الحرب في الشرق الأوسط. وقال قاليباف خلال استقباله مسؤولاً إندونيسياً، بحسب ما نقلت عنه وكالة «إيسنا»: «بالطبع، إنهاء الحرب هو أولوية لدول العالم، لكن على

بات منتهيًا، لكنه أبدى موافقته على إجراء مباحثات جديدة مع إيران. وكتب على منصفته «تروث سوشال»: «طلبت منا إيران أن نواصل المباحثات. وافقنا على القيام بذلك، لكن الولايات المتحدة أبلغتهم، بعبارة لا لئس فيها، أن وقف إطلاق النار انتهى»، كذلك اتهم ترامب مساء «الجمعة» طهران بأنها تسعى إلى اغتياله، متوعداً مجدداً بأن الولايات المتحدة «ستبدي بالكامل» إيران إذا حاولت ذلك أو نجحت فيه. وكتب ترامب على منصفته تروث سوشال «هناك ١٠٠٠ صاروخ جاهز للإطلاق وموجه نحو الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تليها فوراً آلاف الصواريخ الأخرى، في حال نفتت الحكومة الإيرانية تهديدها الذي أعلنت عنه في أنحاء شتى من العالم، لاغتيال أو محاولة اغتيال الرئيس الحالي للولايات المتحدة الأميركية، وفي هذه الحالة أنا».

طهران . عواصم . وكالات: أكدت إيران أمس على أنها «أوفت بكلمتها» حيال الولايات المتحدة في ما يتعلق بمذكرة التفاهم على وقف إطلاق النار الذي اعتبر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مجدداً أنه انتهى، متبهاً طهران بأنها تعزز اغتياله مع تأكيد طهران أنها لن تستسلم، في حين دعا الوسيط الباكستاني الى الحفاظ على ما تحقق بصعوبة. وكتب عراقجي على منصة اكس أن «إيران أوفت بكلمتها حتى الآن»، مشدداً على أن «السبيل الوحيد هو التزام الطرفين المتبادل بتعهداتهما». وتجددت المواجهات هذا الأسبوع بين إيران والولايات المتحدة، وتبادل الطرفان منذ «الثلاثاء» ضربات هي الأعنف منذ توقيع مذكرة تفاهم بينهما في ١٧ يونيو الماضي. وجدد ترامب أمس الأول «الجمعة» تأكيدهُ أن وقف إطلاق النار مع إيران

### الجيش النيجيري يقتل أكثر من ٣٠٠ إرهابي..

#### وانقاذ تلاميذ مدارس اختطفهم مسلحون

كانو «نيجيريا» أ ف ب: قتل الجيش النيجيري أكثر من ٣٠٠ عنصر من قطاع الطرق وعصابات الخطف وسرقة الماشية في ولاية زامفارا الشمالية الغربية هذا الأسبوع، وفق ما أفاد مسؤول في الولاية. وقال محمود محمد داناناسا، مفوض الإعلام في ولاية زامفارا، في بيان: إن الجيش النيجيري استهدف هذه العصابات في منطقة جومي خلال عملية استمرت يومين وأدت إلى القضاء على أكثر من ٣٠٠ إرهابي.. وتقوم الجماعات الإرهابية وعصابات قطاع الطرق بترويع المجتمعات في شمال ووسط نيجيريا، حيث تشن هجمات دامية وتفرض إتاوات على المزارعين وتقوم بعمليات خطف مقابل فدية. إلى ذلك، أعلنت الحكومة النيجيرية إنقاذ مجموعة من التلاميذ اختطفهم مسلحون في مايو الماضي في ولاية أويو الواقعة جنوب نيجيريا، ولم يحدد المتحدث باسم الحكومة، بابو أونانوجا، العدد الإجمالي للتلاميذ الذين تم إنقاذهم، لكن السلطات أفادت وقت وقوع عمليات الاختطاف من مدرستين ثانويتين في ١٥ مايو باختطاف أكثر من ٤٠ شخصاً. وقال أونانوجا: إن العملية أسفرت عن إلقاء القبض على ثمانية مسلحين.

### الجزائر ومالي تعيدان فتح مجاليهما

#### الجويين أمام طيران البلدين

الجزائر . وكالات: أعلنت الجزائر ومالي بشكل منفصل إعادة فتح مجاليهما الجويين أمام طائرات البلدين، في مؤشر إلى انحسار الأزمة بعد أكثر من عام على التوتر عقب إسقاط مسيرة للجيش المالي في أواخر مارس ٢٠٢٥م. وقالت وزارة الدفاع الجزائرية في بيان: إنه تقرر «ابتداء من الجمعة ١٠ يوليو ٢٠٢٦م إعادة فتح المجال الجوي الوطني بالكامل أمام حركة الطيران المالية، ويشمل هذا القرار كل الرحلات الجوية المتوجهة والقادمة من دولة مالي عبر مختلف الوجهات الدولية». بدورها، قالت السلطات المالية في بيان: إنها قررت «إعادة فتح المجال الجوي الوطني أمام جميع الطائرات المدنية والعسكرية التي تسير رحلات من الجزائر أو إليها»، كما أعلنت في البيان ذاته عودة سفيرها إلى الجزائر بعد استدعائه في أبريل ٢٠٢٥م.

### «الطاقة الدولية»: أوروبا ترتكب خطأ

#### استراتيجيا بتباطؤها في استخدام الكهرباء

لندن . د ب أ: حذر المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، فاتح بيرول، من أن الاتحاد الأوروبي يرتكب «خطأ» بإبطائه وتيرة التحول نحو الكهرباء والاستمرار في الاعتماد على الوقود الأحفوري، حسبما أفادت وكالة بلومبرج للأنباء. جاءت تصريحات بيرول خلال مقابلة مشتركة مع مفوض الطاقة الأوروبي دان يورجنسن، نشرتها صحيفة «فاينانشال تايمز»، وأوضح بيرول بأن معدل التحول إلى الكهرباء المنخفض في الاتحاد الأوروبي والذي لا تتجاوز نسبته ٢٣٪، يقوض القدرة التنافسية للتكتل في سياق الطاقة العالمي. وأشار بيرول إلى أنه يتعين على التكتل أن يحدد حذو دول مثل: الصين واليابان وكوريا الجنوبية التي تجاوزت نسبة استخدام الكهرباء في اقتصادها ٣٠٪. وكشفت صحيفة «فاينانشال تايمز»، نقلا عن مسودة اطلعت عليها: إن المفوضية الأوروبية للطاقة تعزز طرح خطة الأسبوع المقبل، تطلب الدول الأعضاء فيها بخفض الضرائب على الكهرباء وزيادة الدعم للأسر لتبني تقنيات الطاقة النظيفة.

### افتتاح جسر يربط بين

#### أميركا وكندا بنهاية يوليو

#### بعد تأجيله بسبب خلافات

ساوير . ميشيجان «أميركا» . د ب أ: من المتوقع افتتاح الجسر المخطط الرابط بين ديترويت وكندا بنهاية الشهر الجاري، وذلك بعدما توصل مسؤولون أمريكيون وكنديون إلى اتفاق لحل الخلاف الذي أدى إلى تأجيل تدشينه، وفقا لمصدرين مشاركين مباشرة في المفاوضات، طلبا عدم الكشف عن هويتهم.

وكان حفل قص الشريط، المقرر في أوائل يونيو، قد تأجل بعدما أعلنت هيئة جسر ونسور . ديترويت أن البلدين بحاجة إلى مزيد من الوقت لحل «قضايا عالقة»، وذلك في أعقاب تهديدات سابقة من الرئيس دونالد ترامب بإعاقه افتتاح الجسر.

## قتلى بهجوم صاروخي روسي على «كييف» . . وفرنسا

## تستضيف غدا ٢٥ اجتماعا لبحث دعم أوكرانيا



■ أشخاص يقفون بجوار حفرة ناجمة عن ضربات صاروخية روسية استهدفت العاصمة الأوكرانية «كييف».

على أراضيها، ومن المقرر أيضا أن تبدأ تدريبات القوة متعددة الجنسيات المخصصة لأوكرانيا والتي يُرتقب نشرها بمجرد توقف القتال، وذلك بعد أن أصبح لديها «مقر قيادة عملياتي» قرب باريس، بهدف «إظهار استعداد جميع الأطراف للمشاركة». كما أكدت الرئاسة الفرنسية أن فولوديمير زيلينسكي سيحضر «الثلاثاء» العرض العسكري الذي يشارك فيه جنود من دول تقدم دعماً عسكرياً لـ«كييف»، إلى جانب قادة آخرين من التحالف. وأعلن كل من المستشار الألماني فريدريش ميرتس، ورئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، والرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا حضورهم في العرض، في حين ستتغيب رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني.

ضمانات أمنية، ولا سيما من خلال نشر قوات برية بمجرد التوصل إلى اتفاق سلام، وهو يضم ٣٥ دولة غالبيتها أوروبية، وستنضم إليه مولدافيا ومقدونيا الشمالية «الاثنتين» وفق الإلزيه. وأشارت الرئاسة الفرنسية خلال إيجاز صحافي إلى أن القمة التي تقترب بالعرض العسكري التقليدي في ١٤ يوليو الجاري في جادة الشانزليزيه، تمثل «لحظة تقارب ووحدة قوية عبر الأطلسي»، وتعكس أيضا «تحسن الوضع على الأرض» بالنسبة لـ«كييف». وسيركز قادة التحالف خصوصاً على التعاون مع أوكرانيا في مجال «الدفاع الجوي والدفاع ضد الصواريخ الباليستية»، بما يشمل إنتاج «كييف» للأسلحة

وفقاً للمعلومات الأولية التي قدمها تكتشينكو، وقعت أضرار في منطقة في الجزء الشرقي من المدينة، وأضاف: إن حريقاً اندلع في مبنى إداري في الجزء الغربي من «كييف»، كما تضرر مبنى غير مأهول. سياسياً، يستضيف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون غداً «الاثنتين» ما لا يقل عن ٢٥ رئيس دولة وحكومة، منهم الرئيس الأوكراني، في اجتماع لتحالف الراغبين، بهدف إلى «تكثيف الدعم لأوكرانيا وزيادة الضغط على روسيا»، وفق ما أعلن الإلزيه. وأوضحت الرئاسة الفرنسية أن الهدف هو «الدفع» نحو وقف إطلاق النار و«استئناف» مفاوضات السلام بين روسيا وأوكرانيا. وبادرت فرنسا وبريطانيا إلى إطلاق التحالف الهادف لدعم أوكرانيا ومنحها

«كييف» لاستهداف البنية الأساسية الروسية للطاقة. في السياق، قال فيتالي كليتشكو عمدة العاصمة الأوكرانية «كييف»، ورئيس الإدارة العسكرية للمدينة تيمور تكتشينكو، على تطبيق «تيليجرام»: إن كييف تعرضت لقصف صاروخي مجدداً خلال الليل، حيث هاجمت روسيا المدينة باستخدام الصواريخ الباليستية. وقالت السلطات: إن عشرة أشخاص على الأقل أصيبوا في الضربات، وقالت خدمة الدفاع المدني: إن قائمة المصابين شملت طفلاً، وشهد مراسل لوكالة الأنباء الألمانية في المنطقة عدة موجات من الهجمات، بينما حثت السلطات السكان على التوجه إلى الملاجئ، وتسببت الهجمات في اندلاع حرائق في عدة أحياء.

كييف . عواصم . وكالات: أسفر هجوم صاروخي روسي استهدف العاصمة الأوكرانية «كييف» عن إصابة ستة أشخاص أمس، في الوقت الذي تصعد فيه موسكو هجماتها على المدينة.

وتشن موسكو هجمات بالصواريخ والطائرات المسيّرة على «كييف» بشكل منتظم منذ بدء عملياتها العسكرية في أوكرانيا في فبراير ٢٠٢٢م، لكن استخدامها للصواريخ الباليستية فائقة السرعة شكل تحدياً لأنظمة الدفاع الجوي الأوكرانية، فقد أيقظ انفجار صاروخ هذا الأسبوع في سماء «كييف» السكان النائمين قبل انطلاق صافرات الإنذار.

وكتب تيمور تكتشينكو رئيس الإدارة العسكرية في «كييف» على «تليجرام»: «ارتفع عدد المصابين في العاصمة إلى ستة».

وكان تكتشينكو قد أكد في وقت سابق على أن روسيا «تشن هجوماً صاروخياً على العاصمة» داعياً السكان إلى «البقاء في أماكن آمنة» وأشار إلى أن ثلاثة أشخاص نقلوا إلى المستشفى، بينما تلقى ثلاثة العلاج في موقع الحادث، من دون تقديم مزيد من التفاصيل.

وسمع صحافيو وكالة الصحافة الفرنسية في «كييف» دوي موجتين من الانفجارات في الساعات الأولى من السبت، حيث انطلقت صافرات الإنذار بعد دقائق من الانفجار الأول، وجاءت هذه الهجمات بعد يوم من شن أوكرانيا ضربات بطائرات مسيّرة استهدفت مصافي نفط في جنوب روسيا، في إطار استراتيجية

### البرهان : لن نمضي في أي شيء

#### لا يحقق أمن واستقرار السودانين

أن سيطرت على المنطقة الحدودية مع تشاد لنحو ١٠ أيام. ونقل موقع «سودان تريبيون» عن مصادر قولها إن القوة المشتركة أعادت تموضعها خارج بلدة كلبس، بينما بث أنصار قوات «الدعم السريع» مقاطع مصورة تظهر سيطرة هذه القوات على المنطقة مجدداً. وكانت قوات الدعم السريع دفعت اليومين الماضيين بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى محيط مدينة كلبس وسط توقعات بشن هجوم بري واسع لاستعادة المدينة التي سيطرت عليها القوة المشتركة في ٢٩ يونيو الماضي، وأضافت المصادر: إن عناصر القوة المشتركة المتحالفة مع الجيش أثرت الانسحاب بأسلحتها إلى داخل الحدود التشادية. وتشهد المنطقة منذ أواخر يونيو الماضي تبادلاً للسيطرة بين طرفي النزاع، على غرار ما يحدث في مناطق أم برو والطينة وكرنوي شمال غرب ولاية شمال دارفور قرب الحدود التشادية.

الخرطوم. وكالات: أكد رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة السودانية الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان على عدم المضي في أي شيء لا يرضي السودانين ولا يحقق أمنهم واستقرارهم، ونقلت وكالة السودان للأنباء (سونا) عن البرهان قوله: إن القوات المسلحة تمضي في هذه المعركة وهي مستعدة على التفاف الشعب السوداني حولها وعلى قوة عزيمته وإرادته.

وأضاف: «لن نخذل الشعب أبداً ولن نسلم هذه الدولة إلا وفق تراض وطني بين السودانين جميعهم»، مؤكداً على «التزام القوات المسلحة والقوات المساندة لها في الاستمرار في معركة الكرامة حتى يتم تطهير البلاد من كل معتد وأنيم». وكانت القوة المشتركة للحركات المتحالفة مع الجيش السوداني انسحبت من بلدة كلبس بولاية غرب دارفور بعد



■ الزعيم الكوري الشمالي «كيم جونج أون»، يحضر اجتماعاً مشتركاً يضم ممثلين عن الحزب والحكومة والجيش في كوريا الشمالية بقرى الثقافة في «بيونغ يانغ».

## كوريا الشمالية: دعوات نزع السلاح النووي لن تؤثر علينا

عن نزع الأسلحة النووية حديث غير عقلاني وأضغاث أحلام خيالية. وأضاف المتحدث: إن خطاب الولايات المتحدة والقوى التابعة لها الذي لا معنى له ضد كوريا الشمالية والتعاون في توجيه تهديد نووي لها لا يمكن أن يؤثر أبداً على الموقف غير القابل للتراجع لكوريا الشمالية كدولة حائزة لأسلحة نووية، مشيراً إلى أن «نزع السلاح النووي قضية حسمت بشكل غير قابل للتراجع».

الأطلسي أولاً»، حسبما ذكرت وكالة «بلومبرج» للأنباء. وصدر البيان بعد أن أكد كبار دبلوماسي تلك الدول التزامهم بنزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية على هامش قمة حلف شمال الأطلسي الأسبوع الماضي في تركيا. وقال المتحدث باسم وزارة خارجية كوريا الشمالية، لم يكشف عن اسمه، في بيان نقلته وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية الشهر الماضي: إن الحديث

واشنطن . د ب أ: أعلنت وزارة الخارجية الكورية الشمالية أن دعوات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان لنزع السلاح النووي لن تؤثر على موقفها. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية في بيان أمس «السبت»: «يجب تطبيق مفهوم نزع السلاح النووي على اليابان وكوريا الجنوبية والدول الأعضاء في حلف شمال



رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية، والمصادقة على أعضاء اللجنة التنفيذية غير المنتخبين المعينين بحكم النظام، وكذلك اعتماد تعيين الأمين العام وأمين الصندوق، حيث تم انتخاب الدكتور مروان بن جمعة آل جمعة رئيساً لمجلس إدارة الاتحاد العربي للهوكي، للفترة الانتخابية (٢٠٢٦ - ٢٠٣٠م)، وذلك في الانتخابات التي أقيمت أمس ففندق ستي سينترز بمسقط، بحضور الطبيب إكرام رئيس الاتحاد الدولي للهوكي، والدكتور عماد البناي وزير الشباب والرياضة المصري الأسبق، وفني أحمد رئيس الاتحاد العربي للهوكي السابق، وشارك في اجتماع الجمعية العمومية كل من: مصر والسعودية وليبيا والجزائر وقطر والإمارات والسودان والمغرب، بالإضافة إلى سلطنة عمان. في بداية الاجتماع ألقى طبيب إكرام رئيس الاتحاد الدولي للهوكي، كلمة أكد فيها على الدور البارز الذي تلعبه سلطة عمان في المنطقة القارة الآسيوية في رياضة الهوكي واستضافتها لأبرز بطولات العالمية والقارية، كما أعلن الطبيب إكرام أنه ذات ذاك يوم لهوكة عربية مستعدة خلال الشهرين المقبلين لإتشاء ملعب للهوكي. فسيقوم الاتحاد الدولي للهوكي بتقديم ملعب كهبة بشكل فوري، مما تلاك إجراء انتخاب

وأعلنت نتائج فرز الانتخابات عن فوز المهندس  
طلال بن سالم العزي بمنصب نائب رئيس النادي،  
و حمد بن مبارك الحوسني أميناً للسر، وصلاح بن  
سالم الغريبي أميناً للصندوق، كما تم اختيار كل من:  
سالم بن علي العبري وراشد بن حمدان الحاتمي

بجدارة واستحقاق، ليعتلي  
منصة التتويج ويضيف أول  
لقب في تاريخ النادي بهذه  
البطولة.

وأوضح الدكتور أحمد بن  
جمعة الريامي رئيس نادي نخل  
بأن هذا الإنجاز يمثل امتداداً  
للتطور اللافت الذي شهدته  
اللعبة بالنادي، بعد أن كان  
الفرق قد حقق المركز الثالث

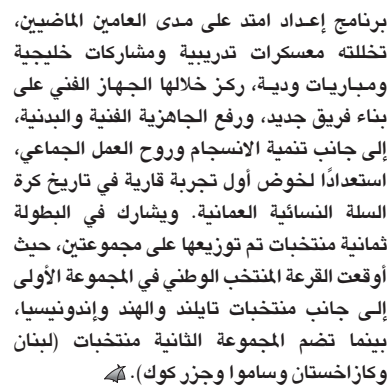
وجاء هذا التوزيع تنويجا  
لمسيرة مميزة قدم خلالها  
الفريق مستويات فنية رفيعة،  
ليؤكد مكانته كأحد أبرز الأندية  
العمانية في رياضة الشطرنج.  
وسبق أن نجح فريق نادي  
نخل (أ) في فرض هيمنته على  
منافسات البطولة، بعدما حقق  
ثمانية انتصارات من أصل تسع  
جولات، متصدرا الترتيب العام

مكرة اليد على أن مشاركة منتخب الشباب في البطولة الآسيوية تمثل محطة مهمة ضمن استراتيجية الاتحاد لبناء قاعدة قوية للمنتخبات الوطنية، مشيراً إلى أن الاتحاد وفر جميع الإمكانيات اللازمة لإعداد المنتخب بالشكل الذي يضمن دخوله منافسات بأفضل جاهزية ممكنة. وقال البلوشي: هذه البطولة تعد من أهم البطولات القارية على مستوى الفئات السنية، لأنها تجمع أفضل المنتخبات الآسيوية، مما أنها تمثل الطريق الرسمي المؤهل إلى بطولة العالم، ولذلك فإننا ننظر إليها بأهمية كبيرة، ليس فقط من ناحية النتائج،

عصام البلوشي، ومحمد  
حسني، وسعيد الحسني،  
عبدالعزیز السیفی، وعمیر

وأُسفرت قرعة البطولة عن وقوع المنتخب في المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات الصين، المستضيف، والمملكة العربية السعودية، والصين تايبيه، وهونغ كونغ، في مجموعة يتوقع أن تشهد مواجهات قوية منذ الجولة الأولى، في ظل تقارب مستويات المنتخبات المشاركة ورغبة الجميع في بلوغ الأدوار النهائية.

ويأمل الجهاز الفني للمنتخب  
في أن ينعكس برنامج الإعداد  
الذي سبق البطولة بصورة



تبدأ بعثة المنتخب الوطني للشباب لكرة السلة اليوم أولى خطواتها في بطولة كأس آسيا تحت ١٨ عاماً، بعد وصولها إلى العاصمة التايلاندية باتنوك، للمشاركة في البطولة التي تقام خلال الفترة من ١٣ إلى ١٩ يوليو الجاري، في أول ظهور رسمي للمنتخب على الساحة الآسيوية، ضمن مشروع الاتحاد العماني لكرة السلة لتأسيس منتخب وطني للشباب وتعزيز حضور اللعبة على المستوى القطري. وأنهى المنتخب معسكره الداخلي بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوش، بعد



# سلطنة عمان تشارك في معرض بروناي الدولي للكتاب



راشد الشعيبي  
شاعر عماني

## مشاعر حالة

### روح التكاثر

لو كنت غيمٍ تلاقى للمطر مبعضين  
يا بارقِ الوسمِ خلك مثل ما انتَه ندي  
تزهى بفيضك غصون الفلّ، والياسمين  
ومراتع الارض من جودك ربيع تُغدي  
ما همك اللي يخبط كل فعلٍ رزين  
الله يبارك فعول الطيّب الأجوّدي  
دامك تحلّيت بأطباع الرسول الامين  
روح التكاثر تجلّت للخلائق هُدي  
لا صار بين القلوب احساس صادق، ولين  
تلقى خصومك بمنهاج الإخاء تقتدي  
الناس للناس، منها تستعين، وتعين  
التفرقه، والتخايل من طبعه الردي  
ما قامت الأمّة الآ فوق ساسٍ رصين  
مجدٍ ورثناه، يبقى منهجه سرمدي  
اركانه البر، والتقوى، ونور اليقين  
فيه اعتصمنا ... وبه أرواحنا تهدي  
عهدٍ نضحي ... مثل ما ضحّوا الاولين  
للوحد اللي تخير الغيظ في المعتدي  
يا بارقِ الوسم لأجل الارض منك تزين  
يفداك قيط النخيل، ومبسلّي، وموقدي  
عادي لو انك تكون الغيم، واكون طين  
فيها نكمل بعضنا.... يا الكريم الندي  
الله بحكمته خالق في بدناً يديّن  
إبدٍ لمسعاك، وإبد تضمها مع يدي !!

يعرض الجناح مؤلفات تُبرز إسهاماتها الأدبية والفكرية والتاريخية إلى جانب كتيبات ترويجية للسياحة العمانية. تأتي مشاركة سلطنة عُمان في المعرض في إطار العلاقات الثقافية الثنائية الوطيدة بين البلدين الصديقين، ولتمثل جسراً ثقافياً لإيصال النتاج الفكري العُماني في مختلف المحافل ومعارض الكتاب الدولية، وفي ظل الاهتمام المتزايد من المجتمع البروناي بالثقافة العمانية واللغة العربية، الأمر الذي يعزّز هذه المشاركة، ويسهم في تعزيز وتبادل المشاركات الثقافية بين المؤسسات الثقافية في كلا البلدين. ■



■ الجناح العماني ضم اصدارات وكتباً قيمة في مختلف مجالات الإبداع الأدبية والفكرية والثرائية باللغتين العربية والإنجليزية

بندر سري بكاوان. العمانية: تشارك سلطنة عُمان، ممثلة بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، في فعاليات معرض بروناي الدولي للكتاب ٢٠٢٦م، التي افتتحت أمس وتستمر حتى ٢١ يوليو الجاري في عاصمة بروناي دار السلام «بندر سري بكاوان». وضّم جناح وزارة الثقافة والرياضة والشباب المشارك في المعرض كتباً وإصدارات قيمة في مختلف مجالات الإبداع الأدبية والفكرية والثرائية، باللغتين العربية والإنجليزية، ومجموعة متنوعة من المطبوعات والمنشورات التي تعكس غنى الهوية الثقافية العمانية، كما

## معهد السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية ينظم محاضرة حول الاندماج في الثقافة العمانية



■ المحاضرة تناولت العلاقة بين تعلم اللغة وفهم ثقافة المجتمع

الدارسين على اكتساب اللغة واستخدامها بصورة أفضل، كما استعرضت المحاضرة أبرز ملامح الثقافة العمانية، والقيم التي يتميز بها المجتمع العُماني، مثل: التسامح والكرم واحترام الآخر، إلى جانب التعريف بالعادات الاجتماعية وأداب التعامل مع الضيوف، وأهمية فهم الخصوصية الثقافية في المناطق بغيرها. وتناولت المحاضرة العلاقة بين تعلم اللغة وفهم ثقافة المجتمع، حيث أكد المحاضر على أن الاندماج الثقافي يعد من أهم العوامل التي تساعد

منح. من سالم البوسعيد:

نظم معهد السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للمناطق بغيرها بولاية منح محاضرة بعنوان (الاندماج في الثقافة العمانية)، قدمها أحمد بن محمد السليمان، اختصاصي تدريب وتعليم، والمتخصص في توظيف الثقافة في تعليم اللغة العربية للمناطق بغيرها. وتناولت المحاضرة العلاقة بين تعلم اللغة وفهم ثقافة المجتمع، حيث أكد المحاضر على أن الاندماج الثقافي يعد من أهم العوامل التي تساعد

جعلان بني بو علي . من جمعة الساعدي:

شهد انطلاقاً موسم (رمل وبحر) بمنزته السويح البلدي بولاية جعلان بني بو علي بمحافظة جنوب الشرقية عدداً من الفقرات الأدبية والترفيهية المتنوعة، وقد أقيمت انطلاقاً هذا الموسم تحت رعاية سعادة سعيد بن محمد الساعدي عضو مجلس الشورى، ممثل ولاية جعلان بني بو علي وبحضور واسع من السياح وزوار

## فعاليات أدبية في موسم «رمل وبحر» بجعلان بني بو علي

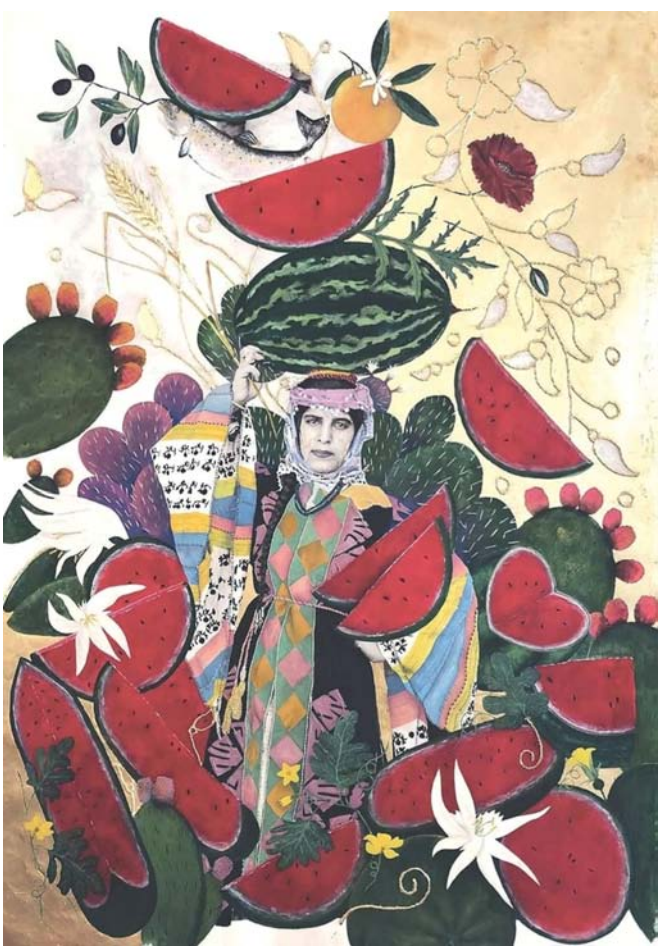
### يبرز حضور المرأة الفلسطينية

## «بطيخ الغوريلا» .. عناصر بصرية تجمع بين الرمزية والجماليات التشكيلية

ثمار البرتقال والأسماك والقمح والزهور، في تكوينات تشكيلة تتجاوز فيها هذه المفردات لتشكّل سردية بصرية عن الأرض، والخصب، والعمل، والارتباط بالمكان. وتبدو هذه العناصر وكأنها تعيد رسم خريطة وجدانية بعيداً عن الخرائط السياسية، إذ تتحول الأشياء اليومية إلى شواهد على الاستمرارية، وتغدو النباتات والفمار والبحر جزءاً من خطاب الهوية، بما يمنح الأعمال بُعداً ثقافياً يتجاوز حدود اللوحة. ويستند المعرض إلى فكرة أن الفن قادر على الاحتفاظ بالذاكرة حين تعجز الوسائل الأخرى عن ذلك، وأن الصورة تستطيع أن تحمل رواية كاملة من دون الحاجة إلى خطاب مباشر، وربما هذا ما قاد برقواي إلى اعتماد لغة بصرية هادئة نسبيًا، لكنها مشحونة بالرموز والإنشارات التي تستدعي تاريخاً طويلاً من التجارب الإنسانية.

وتكشف الأعمال عن اهتمام الفنانة بتفاصيل التكوين، وبناء العلاقات بين العناصر المختلفة داخل اللوحة، بحيث تبدو كل مفردة جزءاً من شبكة رمزية متكاملة، تتداخل فيها المرأة مع النبات، والفواكه مع الزهور، والذاكرة مع المكان، في محاولة لرسم صورة شاملة عن الهوية الفلسطينية بوصفها تجربة إنسانية وثقافية قبل أي شيء آخر.

ولفت المعرض الانتباه إلى قدرة الفن المعاصر على إعادة قراءة الرموز التقليدية من دون الوقوع في التكرار أو المباشرة، إذ تقدم برقواي رؤيتها الخاصة لهذه الرموز، معتمدة على حس بصري معاصر يوازن بين البساطة والعمق. ■



■ أعمال فنية متجذرة في الوجدان الفلسطيني

الأعمال، فهي حاملة للذاكرة ورواية للحكاية، وشاهدة على التحولات التاريخية المتعددة، وإلى جانب استحضار عدد من الشخصيات والرموز الوطنية، يدمج المعرض الذي يستمر حتى ٢٣ يوليو الجاري عناصر من البيئة الفلسطينية الأصلية، مثل:

من الأرض والخصوبة، وتمتد إلى الانتماء والذاكرة والقدرة على ابتكار وسائل جديدة للتعبير عن الهوية. ويبرز في المعرض حضور المرأة الفلسطينية بوصفها محوراً أساسياً في السرد التشكيلي، وعنصرًا مكملًا للمشهد، حيث تدور حولها معظم

عُمان . العمانية: تواصل الفنانة الأردنية دانا برقواي في معرضها (بطيخ الغوريلا)، الاشتغال على مشروعها الذي يمزج بين الفن البصري والذاكرة الجمعية، مبرزة رموزاً فلسطينية تتمحور حول الهوية والحضارة المستقرة جذورها في الأرض. يأتي المعرض المقام على جاليري وادي فينان في وقت يزداد فيه حضور الفن بوصفه وسيلة للتعبير عن الذاكرة الثقافية ومقاومة محاولات محوها. إذ تستند برقواي إلى عناصر بصرية متجذرة في الوجدان الفلسطيني، لتصوغ منها أعمالاً تجمع بين الرمزية والجماليات التشكيلية، مع ترك مساحة واسعة للمتلقي لإنتاج قراءته الخاصة بالأعمال.

ويؤكد الفنان لورانس أبو حمدان في حديثه عن المعرض على أن عنوان (بطيخ) يحيل إلى واحد من أشهر الرموز الفلسطينية التي ارتبطت بتاريخ طويل من التعبير غير المباشر عن الهوية الوطنية، فالبطيخ، بألوانه الأحمر والأخضر والأسود والأبيض، أصبح بديلاً بصرياً للفلم الفلسطيني في مراحل تاريخية شهدت تقييداً لرفع هذا العلم أو استخدامه في الفضاء العام، ليتحول إلى رمز للمقاومة الثقافية في مواجهة قوى المنح.

وتؤكد الأعمال المعروضة على أن الرمز لا يفقد قوته مع مرور الزمن، بل يكتسب طبقات جديدة من المعنى، إذ يتحول البطيخ هنا إلى استعارة بصرية عن الأرض والإنسان والذاكرة، كما يصبح اللون نفسه حاملاً لدلالات تتجاوز قيمته الجمالية، ومن هنا يظهر البطيخ كعلامة بصرية تخزن طبقات متعددة من المعاني، تبدأ

## فاطمة الزعابي رئيس لجنة كتاب وأدباء ولاية شناص



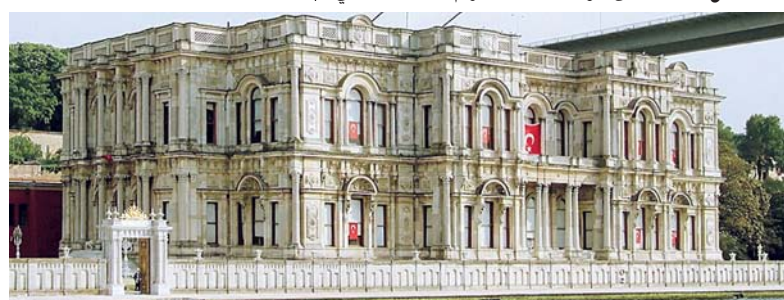
■ فاطمة الزعابي

شناص . من إبراهيم الفارسي:

أعلنت الجمعية العمانية للكتاب والأدباء عن تشكيل لجنة كتاب وأدباء ولاية شناص في القرار الإداري لها رقم: (٢٠٢٦/٥)م الذي يعد خطوة تستهدف دعم المشهد الثقافي والأدبي بالولاية، وتعزيز حضور الكتاب والمبدعين، وتهيئة بيئة تساهم في تنمية الإبداع وإثراء الساحة الثقافية. وجاء تشكيل اللجنة برئاسة فاطمة بنت سعيد الزعابي، وتعيين الدكتور محمد بن إدريس العوضي أميناً للسر، فيما يتولى سالم بن سيف الرئيسي مهام الإشراف الثقافي. ويأتي هذا التشكيل انطلاقاً من أهمية الدور الذي تؤديه الثقافة والأدب في تنمية الوعي المجتمعي، ورعاية المواهب الأدبية والفكرية، وتعزيز الإنتاج

## قصر «يلار بيه» بإسطنبول .. تحفة معمارية تجمع أصالة الشرق وحدانية الغرب

إسطنبول . العمانية: يقع قصر (يلار بيه) في منطقة أوسكودار على الجانب الآسيوي لمدينة إسطنبول التركية، ويعد شاهداً على فترة زمنية تميزت بالجمع بين الأصالة الشرقية والحداثة الغربية. وشيد القصر الحالي بأمر من السلطان عبد العزيز بن عامي ١٨٦١م و١٨٦٥م، بعد احتراق قصر خشبي كان قائماً في الموقع نفسه وصممه المعمارين سركيس باليان وأغوب باليان، وهما من أشهر أفراد عائلة باليان التي تركت بصمتها على عدد من أبرز القصور العثمانية. وجاء بصمتها على عدد من أبرز القصور العثمانية. وجاء بصمتها على عدد من أبرز القصور العثمانية. وجاء بصمتها على عدد من أبرز القصور العثمانية.



■ تصميم القصر يعكس مزيجاً بين الطرازين العثماني والباروكي الأوروبي

